

سنة المرأة

عليها السلام

٥٣

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر صفر ١٤٣٣ هـ العدد ٥٤ / رقم الاعتماد في هيئة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

مسيرة الخلود

في هذا العدد



العتبة العباسية المقدسة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شهر صفر

العدد ٥٣

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى ابراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التلف الأشراف - ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٢

8

الشفاء من قوى الطبيعة

إن الله لم يخلق داءً إلا وخلق له الدواء، مقولة نبتدئ بها دخولنا عالم الأعشاب لتأمل الطبيعة الغناء....



10

إشراقه نور

طافت نفسي المضطربة بقبير سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام بأنين وحسرة، فما تزال عيناى...



19

حقيقة مسيرة الخلود

في يوم الأربعين تأتي جموع محبي الإمام الحسين عليه السلام من مختلف المحافظات العراقية.....



20

الطفل الرضيع

قصة الطفل الرضيع قصة تذيب القلوب، فهو ابن سيد الشهداء ويعد من أصغر قرابين الشفاء...



24

لماذا نجد ذكرى أهل البيت عليهم السلام؟

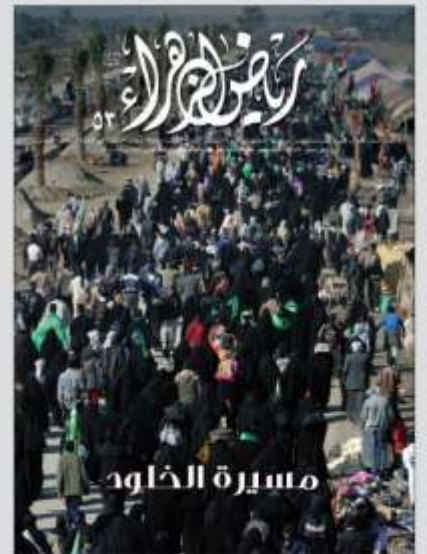
"اللهم صل على محمد وآل محمد"
سيرة عظيمة تخاطب الإنسان حيثما اتجه، ونفوس أشعبت من الفضيلة فسمعت عن كل ما يندسها.....



28

أمراض القلب عند الأطفال

إن السبب الرئيس للتشوهات الخلقية في القلب غير معروف، ولكن أوضحت الدراسات الحديثة....



مسيرة الخلود



الإمام الحسين عليه السلام

والنهوض الحضاري

بداية شهر محرم بهلّ هلال الشهر، فتهب معه نسائم الهدى من ضمير قبر مقدّس ضم الإيمان والطهر والحرية، وكلّما يكبر الهلال ويقترب اليوم الموعود تزداد نسائم الهدى عطفاً وإيماناً، وتعود الذكريات بالعبور والحكم التي تشجرت في أرض البطولات من خلال قطرات دم الإمام الحسين عليه السلام التي تشارفت فوق رمضاء كربلاء، وفي قمة الصراع بين الحق والباطل حيث نشرت ألف ألف عبرة وألف ألف حكمة، حيث لا تنتهي الذكريات في أرض البطولات التي جرى فيها نهر الدموع لمحبي الإمام الحسين عليه السلام، حيث يزحف الملايين مشياً على الأقدام في أربعينية الإمام عليه السلام كأنهم روافد تجتمع من كل الأطراف في قبر كان وما يزال رمزاً للبطولات، إذ يهرع الجميع ومن مختلف الأعمار إلى مجالس العزاء، يبحثون عن إجابات لأسئلة كثيرة حول الإمام الحسين عليه السلام وثورته وأولاده وإخوته وأصحابه، تلتهب نفوسهم بالعواطف النقية، فهي مناسبة جيدة لتنمية القيم وتكريس روح الإيمان والتقوى في النفوس، وهي مسؤولية عامة فكلّ منا مسؤول عن زرع بذور المعرفة والإيمان في نفوس الأطفال والشباب خاصة، كي يُعوا حقيقة المسير لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكيف ولماذا حدث كلّ ذلك ويحدث كلّ عام؟ وماذا يتوجب عليه أن يعمل في العام القادم؟ وما الذي يتجنبه؟ وما الذي يؤكد عليه؟ وأكبر مسؤولية تقع على الأمهات فلا بد من أن يهتمن بالصغار، ويجبن عن أسئلتهم، ويستعرضن أحداث كربلاء أمام الأطفال كتصويرة مثيرة تجذب اهتمامهم من أحداث لينمو تفاعله معها.

الإمام الحسين عليه السلام إمامنا جميعاً، فلنجمله معلماً كبيراً، وهادياً عظيماً، وأباً رحيماً، فلعلنا نتجو بسفينته ونهتدي بمصباحه إن شاء الله.

لهلى إبراهيم الهر

أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله؛ عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

التقليد



أعلم في البعض الآخر، فيتلد كلاً فيما هو أعلم فيه، أما إذا كان أحدهما أعلم في جميع الأبواب فيتعين تقليده في جميع ما يخالف فتواه فتوى غيره، نعم في المجتهدين المتساويين في العلم مع عدم كون أحدهما أروع في مقام الإفتاء من الآخر، يجوز للمكلف تطبيق أعماله على فتاوى أي منهما ولو مع التبعض بشرط أن لا يحصل له علم إجمالي بالتكليف، والألزمه الاحتياط في مورده كما إذا أفتى أحدهما بوجوب القصر والآخر بوجوب التمام.

السؤال: إذا بلغت المرأة مرحلة الاجتهاد وتمكنت من استنباط الحكم الشرعي، فهل يجوز لها التقليد وهل يقلدها الآخرون؟
الجواب: لا يجوز لها التقليد ولا يجوز تقليدها.
السؤال: كيف يتم تقليد المرأة المتزوجة؟ وهل يحق لها أن تقلد مجتهداً غير الذي يقلده زوجها، وإذا كان يحق لها ذلك فهل فيه مناهة لإطاعة الزوج؟

الجواب: المرأة مستقلة بالتقليد، ولكن تجب عليها إطاعة زوجها في المسائل الزوجية، ولا يحق لها

السؤال: إذا كان المسلم يقلد مرجعاً معيناً وقام بأحد الأمور العبادية على نحو يطابق فتوى مرجع آخر فماذا يترتب عليه شرعاً، وما معنى كسر التقليد، وهل يوجد في الواقع تعارض بين فتاوى المراجع لدرجة أن أحدهم باطل؟

الجواب: إذا لم يكن العمل صحيحاً على فتوى من يجب تقليده وجب ترتيب آثار البطلان من وجوب الإعادة أو الكفارة وغير ذلك، ولا معنى لكسر التقليد، نعم يجوز التبعض إذا كان المجتهدان متساويين في العلم والورع والاختلاف كثير.

السؤال: ما هو التقليد بالتبعض؟ وهل يجوز تقليد أكثر من مجتهد حين في نفس الوقت؟
الجواب: لا يجوز في المسائل الخلافية إذا كان أحدهم أعلم.
السؤال: هل يرى سماحتكم جواز التبعض في التقليد؟

الجواب: نعم يجوز التبعض، بل يجب في خصوص ما إذا كان أحد المجتهدين أعلم في بعض الأبواب والآخر

الخروج من بيتها بدون إذن الزوج.

السؤال: شخص قلد عالماً وبعد ذلك تبين بأنه ليس أهلاً للفتوى فماذا يعمل؟

الجواب: يعدل إلى من هو أهل لها.

هل يجوز العدول من الحي إلى الميت الذي قلده أولاً؟

لا يجوز إلا إذا صار الثاني أعلم أو لم يعلم الاختلاف بينهما.

مصطلحات فقهية

خاصة.
عدول: عدل يعدل عدولاً، ولغة: هو الميل أو تغيير الجهة أو الرأي. واصطلاحاً: هو بحسب المعنى الثاني، فالعدول عن النية هو تغييرها والانتقال إلى غيرها، والعدول في التقليد هو تقليد مرجع آخر وترك التقليد الذي كان عليه.

المرجع حينئذٍ مقلداً بفتح اللام، والمكلف مقلداً بكسرها، والتقليد واجب على كل مكلف ما لم يكن مجتهداً ولا محتاطاً.

الفتوى اصطلاحاً: هي المسألة الشرعية الكلية التي يعطيها المرجع؛ لذا هي غير الحكم بالمعنى الاصطلاحي؛ لأن الحكم يكون في قضية معينة وواقعة

تبعض: بعض يُبعض تبعضاً، وبعض الشيء جزأه. واصطلاحاً - التبعض في التقليد: هو أن يقلد مرجعاً في بعض الفتاوى ويقلد آخر في البعض الآخر.

التقليد في الأحكام اصطلاحاً: هو العمل على طبق فتوى المرجع، وسُمي كذلك، لأن المكلف بتقليده للمرجع يكون قد جعل أمره في عنق المرجع، ويسمى



الإعجاز الرقمي في القرآن

◆ دعاء ضياء/ماجستير علم الفلك

اعتمدت في هذه المعلومات على ثلاثة كتب في الإعجاز الرقمي والعدي القرآني، وبحث شخصي لي، وبداية لكل من يشك أو لا يصدق بأن القرآن الكريم يحتوي من آيات الإعجاز الرقمي والعدي الكثير مما لا مجال أبداً لعدده وحصره بالنسبة لنا، فهذه بعض الآيات القرآنية الكريمة التي تبين أن القرآن الكريم كتاب رقمي يحتوي من علوم الأرقام العجائب والغرائب

قال تعالى في كتابه الكريم...

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ × كِتَابٌ مَرْقُومٌ) / (المطففين: ٨٠٩).

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ × كِتَابٌ مَرْقُومٌ) / (المطففين: ١٨، ١٩).

(وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ) // (يس: ١٢).

(وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا) // (النبا: ٢٩).

(وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) // (الجن: ٢٨).

(لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا) // (مريم: ٩٤).

أن عدد آيات الأحكام الشرعية في القرآن الكريم

١٥٠ آية

إن عدد الآيات التي تناولت ظواهر علمية مختلفة (٧٥٠) آية

وفي هذا أكبر رد على كل من يدعي بأن الإسلام بعيد عن العلم، وفي هذا السياق أيضا نجد كلمة العلم ومشتقاتها في القرآن الكريم ذكرت ٨١١ مرة بينما ذكرت كلمة الضلال ومشتقاتها ٦٩٧ مرة فما العلاقة بينهما؟

العلم ومشتقاته ٨١١، فإذا طرحنا منه الضلال ومشتقاته ٦٩٧ ما الذي سنحصل عليه

١١٤ = ٦٩٧ - ٨١١

١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم

هل يدل ذلك على أن العلم الخالص والخالي من الضلال والشبهات موجود كله في القرآن الكريم؟ ٩٩ ربما والله تعالى أعلم

وهذا جدول بسيط لبعض الكلمات المهمة وأضدادها

ذكرت الكلمة وضدها في القرآن الكريم كثيراً، ومنها على سبيل المثال لا الحصر

الملائكة ١٨٨ الشياطين ١٨٨

الجنة ٧٧ النار ٧٧

الرجل ٢٤ المرأة ٢٤

الحياة ومشتقاتها ١٤٥ الموت ومشتقاته ١٤٥

الدنيا ١١٥ الآخرة ١١٥

الحر ٤ البرد ٤

الصبر ١٠٢ الشدة ١٠٢

كذلك ذكرت الكلمات الآتية:

المصائب ٧٥ الشكر ٧٥

الزكاة ٢٢ البركة ٢٢

أما الكلمات الآتية فقد وردت أضعاف أضدادها

الجزاء ١١٧ المغفرة ٢٢٤

وهي إشارة لقوله تعالى (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) // (هود: ١١٤).

وذكرت كلمة العسر ١٢ مرة أما ضدها وهي كلمة اليسر فقد ذكرت ضعفها مجرتين أي ٣٦ مرة

والله تعالى أعلم



دولة العدل الإلهي

بين خيال الأديان وواقعية القرآن

الجزء الثالث

♦ السيد محمد شاكر الموسوي
العتبة الحسينية المقدسة/ دار القرآن الكريم

وجدنا بعد اطلاعنا سابقاً أن قوى السماء كانت تتدخل في جميع النماذج من الدول التي تأسست منذ نزول نبي الله آدم ﷺ على وجه الأرض، وكان تدخلها متفاوتاً من دولة لأخرى، ففي دولة نبي الله نوح ﷺ كان التدخل كاملاً بكل التفاصيل حتى الصغير منها، فخشب ومسامير وشرائح السفينة كلها من الجنة وبمساعدة الملائكة، وكان جبرائيل ﷺ على رأسهم، وبالطوفان تم تنظيف الكرة الأرضية من الكافرين فلم يبق عليها منهم دياراً، ثم لاحظنا أن تدخل السماء قد خف في دولة نبي الله سليمان ﷺ، فاقترص على تسخير الرياح والجن والشياطين والحيوانات التي عرف النبي سليمان ﷺ لغتها، فالشياطين والجن تبني والجيش يقوده سليمان؛ ليفتح البلدان ويخضعها لسيطرة مملكته، حتى وصل إلى جنوب الجزيرة العربية في اليمن حيث كانت تحكم بلقيس، ثم قل تدخل القوى العليا في مملكة نبي الله يوسف ﷺ، ومن أجل أن يتمكن من تحمل مسؤولية إدارة الدولة تم إدخال النبي يوسف ﷺ في سلسلة من الاختبارات الصعبة؛ لتدريبه وتربيته

بتواصل السماء مع الأرض في تنزيل السور والآيات المباركات الخاصة بالعقائد الأساسية والأحكام الخاصة بالسياسة والمجتمع والاقتصاد وكل ما يمت إلى حركة المجتمع الإسلامي بصلة ثم اكتمل نزول القرآن بتصيب الإمام علي ﷺ كولي للمؤمنين ووصي للأكرم ﷺ، واحتوى على أحكام كل شيء، ثم دعم ذلك بالسنة النبوية المباركة من قول وفعل وتقرير، واستمرار الوجود النبوي السماوي على الأرض بالأئمة الهداة من ولد علي وفاطمة إلى قائمهم بالحق الحجة بن الحسن ﷺ، فكانت الدولة الإلهية نموذجاً متكاملًا من حيث الهيكل التنظيمي والإداري وهي أكثر تفصيلاً عن سابقتها دولة نبي الله يوسف ﷺ التي ركزت على الجوانب الاقتصادية. إن دولة الرسول ﷺ الأعظم تعد من حيث التكوين السياسي والتنظيمي والقضائي ملبية في قوانينها وتعليماتها وتشكيلاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية كل حاجات المجتمع الإسلامي.

وتهيئته حتى أعطي ملك مصر وما حولها، فعمل مع من كان معه من المؤمنين على بناء المملكة المنشودة بجهود بشرية وتسديد إلهي بالوحي والرؤى المباركة والحكمة الملهمة من الله سبحانه.

ثم نصل إلى دولة النبي المصطفى ﷺ التي كما يعرف الجميع من المطلعين على تاريخ نشوء الدولة الإسلامية، كيف بدأت بثلاثة هم: رسول الله وعلي وخديجة ﷺ يقف النبي وخلفه علي وخلف علي خديجة ليصلون لله في جوف الكعبة قبل إعلان الدعوة والمشركون يطوفون حول الكعبة عراة يرددون أسماء آلهتهم، وقد تعرضت هذه الدولة لتهديدات وعداء لم يحصل مثله لنبي أو دولة قبله، لكنها بُنيت بالتضحيات الجسيمة لأموال خديجة وسيف علي ﷺ فأشرقت شمسها في طيبة المباركة مدينة رسول الله المنورة، حيث كان القرآن هو الدستور الذي تستمد منه الدولة الإسلامية قوانينها، في حين افتقرت الدول السابقة للدولة الإسلامية إلى القوانين المكتوبة المدونة، وقد امتازت دولة الإسلام

التأسي في تأثرهم

تنتاب الإنسان حالة من الألم الشديد عند فراق عزيز يصل إلى حدّ الذهول. فعلى العبد في مثل هذه الحالة، أن تذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام في أعزّتهم، وخاصة مع ملاحظة (قرب) أعزّتهم من الحقّ المتعالي، إضافة إلى (شدة) محبة المعصوم لمن هو عزيز لديه، إذ إن المحبة الحقّة صفة (كمالية)، لا بدّ من أن تكون متحققة في المعصوم بأعلى درجاتها.. ومن هنا كان التأسي بهم في ذلك التأثير بأعزّتهم، من أعظم موجبات رضاهم، وكسب الحظوة عندهم عليهم السلام.



الشيخ حبيب الكاظمي

الشفاء

من قوى الطبيعة

♦ تصوير وحوار: أمال كاظم

إن الله لم يخلق داءً إلا وخلق له الدواء، مقولة نبتدي بها دخولنا عالم الأعشاب لتأمل الطبيعة الغناء وما أغدقته علينا من النباتات وأسرارها التي تدل على عظمة الخالق.. هي دعوة للعودة إلى الطبيعة علها تنقذ ما خلفته آلام الأمراض والعلاج الكيماوي ومشارط الأطباء، بشرط أن تكون هذه العودة إلى ذوي الاختصاص في هذا المجال، ولذلك فقد التقينا بالدكتور محمود أحمد ليحدثنا عبر هذا اللقاء عن اختصاصه:

البطاقة الشخصية؟

محمود أحمد علي، مواليد كربلاء، وبسبب ظلم وتعسف نظام الطاغية المقبور اللعين خرجنا من العراق في سنة ١٩٨٢ واستقرينا في السويد وأكملت دراستي هناك، دخلت إلى كلية الطب وجذبني اختصاص طب الأعشاب فولجت إلى عالمه الواسع المبهر لما له من أسرار أودعها الله سبحانه وتعالى ليجعلها شفاءً للناس، فترأت لي عظمته في قدرة هذه الأعشاب في شفاء جميع الأمراض، ثم درست الاكينكجر (وخز الإبر) Acupuncture وتشعبت بدراسة كافة فروعها وهي: علم الريفلكسولوجي (Reflexology) علم المنعكسات العصبية، والكارما Carma علم العلاج بدون لمس ولا دواء، والسوجوك Sojok العلاج بالضغط الإصبعي، والعلاج بالألوان الأربعة، وعلم الفراسة والتشخيص بطريقة المدرسة الصينية والطب التقليدي الصيني ثم حصلت على الماجستير في علم تكوين الأدوية.

ما هي معاناتك عند عودتك؟

أجد صعوبة بالغة في إدخال الأعشاب الصينية



يمكننا تشخيص الأمراض في الدرجة الأولى من علامات الوجه، ومن حدقات العيون، وعن طريق اللسان، واليد، والتقدم، والأظافر، ولون البشرة، وطريقة كلام المريض وهذا يُسمى علم الفراسة والتشخيص إضافة إلى الوسائل التقليدية مثل الأشعة والسونار والتحليل المرضية.

ما هي طريقة العلاج التي تستخدمها؟

لدي عدة طرائق للعلاج، بدايةً استخدم الإبر الصينية فإذا لم يرغب المريض بالعلاج بها خوفاً من الوخز فلدي جهاز جلبيته معي من الخارج وطريقة استخدامه هو إطلاق أشعة كهرومغناطيسية تعطي نفس مفعول وخز الإبر ولكن من دون ألم ويعطي نفس النتائج، وإذا لم يقتنع المريض بهذا الجهاز نستعيز عنه بجلسات العلاج الطبيعي وإذا لم يتقبل المريض هذه الطريقة أنجأ إلى السوجوك، أو الكارما أو الريفلكسولوجيا، أو الضغط الإصبعي، وهناك بعض

غيرها للعراق، ولكنني استلمت أن أفتح مركزاً متخصصاً في الشفاء بالأعشاب والإبر الصينية والحشرات وغيرها من العلاجات.

ما هو الشيء الذي جذبك لعالم الأعشاب وأنت تدرس في بلد مثل السويد فكان من الممكن أن تدرس شيئاً آخر؟

الذي جذبني لهذا العالم إيماني بالله عز وجل أنه خلق لكل داء دواء ولم يخلق أي شيء عبثاً، فكل شيء في الكون له فائدة فضلاً على أن طب الأعشاب فتح آفاقاً واسعة أمام الناس للاستشفاء بعد أن أثبت الطب التقليدي فشله في علاج أمراض كثيرة وبسيطة كالقولون والإمساك والصداع والشقيقة، والصعبة منها الأمراض المستعصية كالسرطانات بأنواعها والكتكري وانسداد الأوردة ومرضى السكري والضغط وأمراض العقم وغيرها، بالأعشاب يمكن أن تعالج معظم هذه الأمراض إن لم نقل كلها، أي أن الأمل موجود فلماذا الانزعج الستارة عنه ويستفيد منه جميع المرضى اليائسين من العلاج.

كيف يتم تشخيص المرض؟



ولمعرفة النتائج التي توصل إليها الدكتور محمود كان لنا لقاء مع عدد من المرضى الذين عالجهم الدكتور وقضى على آلامهم:

(أم احمد) /

أعاني من السمنة ومرض السوفان في الركبة، بعد أن يُست من الأطباء والأدوية الكيماوية لجأت إلى الدكتور محمود فأعطاني علاجاً للتخفيف، وعلاجاً للسوفان، وفي الأسبوع الأول من العلاج لاحظت فرقاً شاسعاً في تحسن صحتي، إذ استطعت صعود الدرج والنزول بسهولة بعد أن كنت لا أستطيع ولاحظت أن ملاسي بدأت تتسع بسبب النقص في وزني.

(حسام خضير كاظم) /

بقيت متزوجاً لمدة ثلاث سنوات ولم أرزق بطفل، وعند مراجعة الأطباء أخبروني بأن الأمل في شفائي ضعيف، ولكنني لم أياس من رحمة الله وأتيت إلى الدكتور محمود وعقد لي عدة جلسات بالإبر وفي خلال أربعة أشهر حملت زوجتي، وبعد أن شاهدت نجاح علاجه بدأت بعلاج زوجتي من داء الشقيقة



الذي تعاني منه منذ ثلاث سنوات، ومنذ أول جلسة شاهدنا الفرق وكان واضحاً جلياً، وقد نهشنا للنتائج بعد أن أخبرنا الأطباء أنه مرض ميؤوس من علاجه.

(مصطفى رزاق) /

أعاني من الصدفية في قدمي اليسرى، وهو مرض ميؤوس من علاجه ولكن قدرة الله فوق كل شيء، وقد عالجنني الدكتور محمود بالأعشاب وبدأت تظهر علي علامات الشفاء.



الدكتور محمود أثناء معالجته لأحد المرضى

للأطباء والصيدالة.

ما هي الأمراض التي تعالجها؟

استطعتُ معالجة داء الشقيقة ومرض الصداع بأنواعه والسرطانات بجميع أنواعها والإمساك الذي لا يعرف الكثير أنه مرض مستعصٍ ولكنني بحمد الله استطعتُ علاجه كما عالجت وبنجاح (العقم) وأستطيع عمل قسطرة للقلب من دون عملية، والدوالي، وأمراض الكبد، والأمراض الجلدية كالصدفية والبهاق وغيرها، والأمراض النفسية، وأمراض المفاصل والعظام، والتخفيف المضمون، والعناية بجمال البشرة.

كيف يتم علاج الأمراض النفسية وهل

يختلف عن علاج الأمراض العضوية؟

علاج المرض النفسي يتعني أكثر من علاج المرض العضوي؛ لأنني أعتمد على تهيئة نفسية المريض، فأبدأ في محاولة تغيير سلوكية تفكير الشخص، وهذا يحتاج إلى وقت وجوٍ خاص يبدأ بجلسة كلامية أحاول فيها جملة يتغير استيعابه لسلوك الآخرين معه، وعن طريق استخدام الطب الصيني أُغَيِّر الاختلال في مسارات الطاقة التي تُسبب له الضغط النفسي مع الاستمرار في الجلسات الكلامية، وهذا يحتاج إلى وقت لكي يشعر المريض بتحسّن حالته، وأودّ أن أشير إلى شيء مهم مع المريض النفسي فإنني أحاول أن أجعله ينام، فالقلق النفسي يسلب قدرته على النوم، وأنا في الأسبوع الأول أستطيع أن أجعله ينام وسينعكس ذلك إيجابياً على جسمه فيرتاح جسدياً وأعضابه تهدأ وعضلاته المنتشجة ترتخي ودماعه سيأخذ الراحة الكافية لأن هناك خلايا تتجدد خلال النوم، بعد ذلك تبدأ المراحل العلاجية الأخرى والتي نغير فيها أفكاره ونظيرته للحياة، وبحمد الله استطعتُ علاج المناخوليا والشيزوفرينيا والكآبة بأنواعها.

الأمراض أعاملها بالحشرات التي أجلبها من الصين مثل حشرة (الهيرومديسينيلست، الهيرودين، العلق الطبي، الزالو، النحل، السمك الطبي).

هل لك أن توضح لنا هذه الطرائق وتأثيرها على الجسم؟

علاجي يتم عن طريق كف اليد والقدم اللتان ترتبطان بباقي أعضاء الجسم عن طريق الأعصاب في نقاط معينة تنعكس على كف اليد والقدم من خلال مسارات للطاقة تبدأ من اليدين والرجلين إلى أن تصل إلى العضو مثل مسار الكبد ومسار القلب ومسار الكلى وغيرها.. الخ حينما يمرض الإنسان يكون هناك اختلال للطاقة بهذا العصب فأما أن تكون زيادة في الطاقة أو نقصان، ونحن حسب دراستنا وممارستنا نعرف الخلل في أي مسار، ونقوم بالعلاج عن طريق إبرة نوخزها في النقطة الخاصة بهذا المسار، وبهذا تعادل مسار الطاقة ويقوم العضو بالعمل بصورة صحيحة.

أما الطريقة الأخرى فهي العلاج بالحشرات، فمثلاً الشخص الذي لديه انسداد بالأوردة أو الشرايين والذي يسبب (الكنكري) أقوم بوضع الحشرة على ساق المريض، فتقوم بلسعه وسحب المواد الضارة من جسمه والمسببة للمرض، وفي نفس الوقت تعطيه مادة مفيدة لجسمه (وأقوم بجلب هذه الحشرة من الصين)، وهناك حالات كثيرة يحولها لي بعض الأطباء لعلاجها وقد لاقت طريقة علاجي نجاحاً باهراً لدرجة أن وزارة الصحة تستعين بي لإعطاء دورات تدريبية كل ثلاثة أشهر



اشتراقته نور

نادية حمادة

طافت نفسي المضطربة بقبر سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام بأنين وحسرة، فما تزال عينايا متعلقتين بأستار مظلوميته تعلق العريق بوسيلة التجارة، فكانت تغور اللجة بمثابة إطار أحاط بكل لحظة من لحظات واقعة الطف، تسلسلت تلك اللحظات المؤثرة إلى أن استوقفتني لحظة سير السبي في دياجى الفسق وقطع الليل المظلم على هودج جمال مزل تحمل أطفالاً أنهك الحزن والفرقار قواهم، أسرت قلبي صورة طفلة لم تبلغ من ربيع عمرها سوى ثلاثة أعوام ردت عليّ بتحية الإسلام، ورنين صوتها في مسارب أسماعي، سألتها: من أنت من علويات آل هاشم؟ أجابتنى وقد جُلت بعياة سواد سترت طفولتها من أيدي الظالمين فاغثالها حواضر الجمال: خولة بنت الإمام الحسين عليه السلام، سألتها: أفرار الإمام الحسين عليه السلام ذيلت؟ أجابتنى وقد مُلئت عيناها دمعاً كغدير صاف لا ينضب: كيف لا وقد كان وما يزال الإمام الحسين عليه السلام عميرة وعميرة لكل زمان من الأزمان. سيدتي الحرارةههجير تزفرت أم لائم

السبي تأملت؟

أجابتنى وقد تكلمت

علي عليه السلام في الحق ويصير

بلسا ن

زيئنسب

الحوراء عليها السلام في تحمل المصائب والشدائد: ألم الهجير قد نال من جسمي الصغير، وألم السبي قد نال مهجنا أهل البيت عليهم السلام، فباتت قلوبنا في لوعة وحسرة على أيام تنقضى في محبة الخالق والسعي لإرضائه.

نشبت يدي بالقبر الشريف وأنا أتابع المسير على أن لا تنوتني صورة من صور تلك الليالي المؤحشة ومتلهفة لسماع كلمات السيدة العلوية، والارتشاف من صبرها، فسألتها: مولاي أنشابه قصتك قصة السيدة رقية عليها السلام في مظلوميتها؟

أجابتنى ودموعها تترقرق حزناً

وأسنن: قد سبقتها في عروج

الروح إلى خالقتها والالتحاق

بركب الأحية، لكن نحن الأطفال

كانت قصصنا متشابهة لصغرنا

وتليل سياط الأعداء من أجسامنا

الطرية، فرسمت عليها أوسمة الظلم والجبروت، سألتها: زينب الحوراء؟

أجابتنى: من قبل أن أكمل سؤالتي، كانت نعم أخت للكفيل، فحفظت العيال، وضمدت جراحاتنا، ومسحت دموعاً منهجرة، وضمدت أفئدة ترتجف خوفاً من مصير مجهول.

سيدتي أوصلتني لسؤال أخشى أن يكون آخر وقفة بيني وبينك، وهو ما سبب مرافقة المنية لك؟

أجابتنى وقد استعد جسدها إلى الرحيل وأنا عينايا متعلقتان بالنظر إليها من بين فغان اللجة: وطئت أقدام الجمال الهزل جسدي، فلازمت فراش المرض وصادفتني المنية في سني الصغير.

فما أن لبثت تلملم أطراف عيائها شبيهة الزهراء، ودقة جسدها وصغره وأخذت تردد وينطقن نورها (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي التَّوْبَةِ) / (الشورى: ٢٣)، وتباعد صوتها خلف سيد الشهداء إلى أن انصوت، وشعرت بوميض يتخلل مرايا المرقد الشريف، أيداناً بشمول زوار الحسين الشهيد عليه السلام بيراكاتها وختم توسلاتهم إن شاء الله بالتبول.



آلام الماضي تطرح ثمار الفوز بالآخرة

الحياة الحقيقية هي اتحاد الروح والجسد في سبيل تحقيق هدف واحد، هو إعلاء كلمة الله تعالى في الأرض، يتمثل الإيمان في النفس، ونشره في ربوع الأرض بين الناس، وإقامة البناء الأخلاقي، وقد يتعرض من أجل ذلك للموت، إلا أن الموت هنا في حد ذاته بداية لحياة ملؤها السعادة والخلود في ظل عرش الله تعالى ورعايته، وهو الضرع الحقيقي الذي لا حزن بعده، وهو الغاية المنشودة التي يطلبها المؤمن من رب كريم.

◊ ليلي إبراهيم رمضان

وعد الله حقيقة ماثلة للعيان، جنات وعيون بدل أحواض التيزاب التي أذيت فيها أجسادهم من دون جرم أو ذنب اقترفوه.

ماذا تقولين عن الشهداء ممن تصدوا للنظام؟

لقد غزوا الموت قبل أن يغزوهم، واقتحموه قبل أن يقتحمهم، اختزلوا من أعمارهم سنوات معدودة ليمنحوا الدهر كله عزاً، وفخراً، وشفراً واقتحموا أوكار الطغيان ورحلوا وهم يهتفون باسم المصطفى والمرضى دفاعاً عن بيضة الإسلام وذوداً عن الدين المضيق في عراق الإمام علي والإمام الحسين (عليهما السلام).

ماذا استفدتم من تلك التجربة؟

أكثر شيء تعلمته من ذلك هو أن ادخر للآخرة، وأعمل بقراءة المجالس الحسينية، تعليم القرآن الكريم للفتيات والنساء، وتعليم مبادئ الدين، والصبر على المصائب.

ليعرف أبناء العراق وخاصة الجيل الجديد حجم الكارثة التي أحققها صدام المقبور وحزبه الفاشي بأبناء العراق، منات الشهداء ساروا على الدرب، ستظل أجيال العراق تذكركم بفخر واعتزاز، ستبقى أسماؤهم أناشيد ثورة وترايم جهاد على أفواه وشفاه كل الأحرار الثوار الشرفاء، وعلى الرغم من انقضاء عهد الطاغية وذهابه إلى مزبلة التاريخ من دون رجعة إلا أن شهداء العراق ما يزالون يتساقطون هنا وهناك بأيدٍ بعثية وهابية تكفيرية مجرمة، وما زالت دماء هؤلاء تسقي شجرة العراق الجديد وترقد موكب شهداء العراق بدماء جديدة.

انتقت مجلتنا أسرة مجاهدة مضحية ونموذجاً للمرأة الصابرة الأبية والأخت الشجاعة التي رأت وسمعت صرخات أخويها وهم يتعذبون في سبيل الدين والمبدأ، وسُجنت معهم وتحملت ويلات وعذابات السجون، إضافة إلى رعاية الأم المريضة المنكوبة بأبنائها، إنها خطيبة المنبر (أم محمد) أخت الشهيد (إسماعيل حسين كماجي)، وإبراهيم حسين كماجي) من منطقة باب السلامة حيث قالت،

صفحة شهداء العراق صفحة مشرفة من حياة الشهداء الأبطال الذين قضوا على يد الطاغية المقبور، إنها صفحات تُعدُّ من أشرف صفحات الجهاد التي سجّلها أبناء العراق خلال ثلاثة عقود عجاف، عاشها الشعب العراقي في ظل اللانظام الشمولي البعثي المجرم الذي أحرق الأخضر واليابس في عراق المقدسات، كواكب تأبى الأفول لتضيء سماء الحرية للأجيال القادمة، ودم الشهداء الدافئ أذاب جليد الطغاة وسجّل الفوز بالآخرة، أفتخر بين الناس كون إخوتي انضموا إلى قافلة الشهداء، حيث قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله بكل ثبات واطمئنان من دون وجل ولا تردد وكانت البشرية الحقيقية حينما أغمضوا عيونهم وقلوبهم مغمورة باليقين، نتمنى أن ينالوا وعد الله تعالى بحسن الجزاء لقاء صدقهم، وتمسكهم بدينهم، واستشهادهم، حيث قام أزلام اللانظام بتعذيبهم أشد العذاب لا شيء إلا لأنهم مؤمنون متصلون معروفون بين أقرانهم بالصلاة والصيام والتقوى والورع، وسوف يجدون

آهات وأمل

أمي وأبي يحبان أختي



بها، ولا تجعلني وسوس الشيطان تسيطر عليك، واستعيني بالصلاة والدعاء والتوكل على الله في كل الأمور.

د. إيمان الموسوي

السلام عليكم أخواتي العزيزات في هيئة تحرير مجلة رياض الزهراء، أنا فتاة في الخامسة عشرة من عمري، أعيش في جو أسري مرتبك، فأبي وأمي يحبان أختي الأصغر والأكثر جمالاً مني، والتي استحوذت على قلبيها وعقلها لدرجة أنهما يوبخاني على أتفه الأشياء، حتى وأن كنت غير مخطئة، فأثر ذلك على دراستي، إذ إن فكري مشتت لهذا السبب. انجدوني ماذا أفعل؟

مجلة رياض الزهراء...

عزيزتي اعلمي أن الأم والأب لا يمكنهم التصديق بين الأبناء، ولكن من ظاهر كلامك يبدو أن أختك أصغر سنًا منك؛ ولذا فهي تحتاج إلى عناية ورعاية أكثر منك، مما ولد لديك شعوراً بالغيرة منها، وهذا شعور طبيعي لدى الأبناء، فكل ابن يريد أن يستحوذ على اهتمام والديه من دون منافس، وبما أنك في سن حرجة وعادة ما تكون البنات تحت تأثير تغيرات هسيولوجية ونفسية كبيرة فإن العامل النفسي لديك يؤثر بشكل كبير على رؤيتك للأمور وتقييمك لها..

عزيزتي حاولي التفكير بهدوء واطركي العصبية وغيّري قدر الإمكان من تصرفاتك مع والديك وأختك، وحاولي التقرب إليهما من خلالها بالتقرب إليها واهتمامك بها ليعرفوا أنك تهتمين بما يهتمون به، وركزي على دراستك لأن مستقبلك مرهون

موكب الأطفال

صديق مهدي

في قرية تتراعى أطرافها على نهر الفرات.. يخترقها طريق يسلكه الزائرون الزاحفون مشياً نحو كربلاء في الزيارة الأربعينية.. نقل لي صديق يسكن تلك

المنطقة قصة.. قال فيها:
"في موسم من مواسم الزيارة الأربعينية (زادها الله شرفاً)، اكتظ الطريق بسبل المؤمنين المتجهين إلى زيارة أبي عبد الله (عليه السلام).. فوجئت بأطفالي مع جمع آخر من أقرانهم من أطفال المنطقة وقد أقاموا موكباً مصغراً لخدمة الزائرين؛ يقدمون الماء والعصير والمعجنات بحماس وتلهف لا نظير لهما.. لقد وقتت مذهولاً أمام هذا المنظر الذي يبعث على الفخر والإعجاب، اقتربت منهم.. رأني ولدي الأكبر فقال لي وهو يبسم: (بابا.. بابا! إنا هم نخدم الحسين مثل مواكب الكبار).. وفي وسط دهشتي لم أتردد في أن أسألهم عن مصدر الأموال التي أقاموا بها موكبهم، وكيف اشترروا ما يقدمونه من مأكولات للزائرين؟؟ وإذا بجواب لم يخطر على ذهني، إذ قال ولدي: لقد اتفقت مع أصدقائي على الذهاب إلى المدرسة مشياً على الأقدام (المدرسة تبعد نحو ستة كيلو مترات) ووفرنا أجور النقل التي نأخذها منكم وجمعنا مبلغاً جيداً مكنتنا في أن نقوم بما تراه.. لم تحملني قدامي من الفرحة العارمة التي ملأت كل كياني وهزت كل مشاعري.. احتضنت هؤلاء الأطفال الكبار، لم استطع حبس دموعي، وأنا أهتف من أعماق قلبي: لبيك يا حسين!"





◊ أم مريم

لحظة من فضلك سيدتي المرأة

كان حديثنا مع الرجل حول التهيئة للمرأة، وكذلك سيكون الحديث معك، فالمرأة بشكل عام هي رمز للجمال، وللنظافة، والترتيب، والنظام، فالرجل يحب أن يرى المرأة وهي على أكمل وجه من التألق، وكلما كانت المرأة مهتمة بنفسها كلما اهتم بها الرجل أكثر وأكثر، وكذلك إذا اهتمت بنظافة بيتها وهيأت مستلزمات

الراحة والانسجام كلما أخذت بمخالب لُبِّه وشغلت قلبه خصوصاً إذا كانت من النساء اللواتي يرغبن بالتجديد في شكلهن، فهذا يُضفي لمسة جمال عليها يشوبها غموض محبب إلى النفس، وتكون أثيرة على زوجها ومتربعة على قلبه، وخاصة إذا كانت أخلاقها عالية ومتمدنية.

مع الأسف هناك بعض النساء تهتم بمظهر بيتها وأطفالها وتهمل نفسها بحجة أن البيت والأطفال يأخذون كل الوقت، ولا يوجد لديها وقت لتهتم بنفسها، هذا كلام خالٍ من الصحة؛ لأن اهتمام المرأة بنفسها لا يأخذ من وقتها الشيء الكثير، فتضفي على نفسها لمسة جمال تُسعد بها قلب الزوج.

سيدتي اعلمي أن زوجك إنسان يحتاج إلى أن يراك مهتمة بنفسك لأجله، وإلا فإنه سيضطر إلى النظر إلى النساء المتجملات ويتحسر، وربما أُعجب بإحداهن ولديه المُسَوِّع لذلك، والرجل بطبيعته يتوق للتعرف على أكثر من امرأة؛ لأن الشرع أعطاه الحق بالزواج بأربعة، فلا تجعل زوجك يصل إلى هذه المرحلة وبذلك تكوني شريكة معه في الوقوع في الحرام إذا وقع نظره على ما حرّم الله بسببك، فاملئي عينيه بجمالك، ونظافتك، وأناقتك، وكلامك الطيب الجميل الذي له وقع السحر في النفوس.

لحظة من فضلك سيدي الرجل

معظم الرجال لا يعبر أهمية لمظهره في البيت بحجة أنه في بيته ويريد أن يأخذ راحته ولا يجب عليه أن يهتم بمظهره وهو جالس مع أهله، هذا مفهوم خاطئ؛ لأن الرجل يحب أن يرى زوجته على أحسن حال، وبالمقابل فهي كذلك تحب أن تراه على أحسن حال، وقد قال رسول الله ﷺ: "ليتهيأ أحدكم لزوجته كما يحب أن تتهيأ له" / (مسندك الوسائل، ج ٢، ص ٥٥٩) وقد قال

الحسن بن الجهم: رأيت أبا الحسن عليه السلام اختضب، فقلت: جعلت فداك اختضبت؟ فقال: نعم إن التهيئة ممّا يزيد في عفة النساء، ولقد ترك النساء العفة بترك أزواجهنّ التهيئة، ثم قال: أيسرك أن تراها على ما تراك عليه إذا كنت على غير تهيئة؟ / (وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ١٨٢) ولو دققنا أكثر في الحديث لوجدنا أن أمير المؤمنين عليه السلام قد اهتم بالجانب النفسي والأخلاقي للمرأة، واهتم باهتماماتها وحاجاتها النفسية؛ ولذا فإن التهيئة من أهم العوامل التي تديم الرضا والمحبة بين الزوجين، فإذا كان الزوج في وضع مُرضٍ ونظيف فإن ذلك سيؤثر تأثيراً إيجابياً في نفسية المرأة التي تتعلق به أكثر وأكثر، أمّا إذا كان لا يهتم بنظافته وبشكله فستسوء نفسيته ونفسيته أيضاً، وسيترك ذلك تأثيراً سلبياً عليهما، وربما جرّ ذلك إلى أن تشمئز المرأة من منظر الرجل ورائحته فتتولد بينهما النفرة ومن ثمّ سيلت نظرهما من دون قصد منظر الرجال المتألقين الذين تشوح منهم أنواع العطور، حتى وإن كانت لا تتعمد النظر إليهم ولكنها ستنظر إلى الشيء الناقص لديها، وقول الإمام الرضا عليه السلام ما هو إلا دليل على ذلك إذ قال: "إن نساء بني إسرائيل خرجن من العفاف إلى الفجور، ما أخرجهنّ إلا قلة تهيئة أزواجهن" / (بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ١٠٢)، وبذلك تكون قد فتحت عليها باباً لتتلدّد بالنظر وهذا بداية المحرمات فانتبه.

سيدتي إنك تمتعض حينما ترى زوجتك بملابس المطبخ وغير مرتبة، وشعرها غير مصفّف لأنك تتوقع منها أن تكون في أحسن حال، ألا يحق لها أن تراك أنت أيضاً في أحسن حال. ولا ننسى أن الإسلام حثّ على النظافة في كل شيء حتى قال الرسول ﷺ: "تظفوا فإن الإسلام تطيف".

لذة الاكتشاف

ج ٢٠

البداء



◊ عبير حسين

بموت زيد في سن العشرين، بيد أنه علق موته على عدم دفع زيد للصدقة أو على عدم وصله رحمه أو عدم دعاء الناس له، فلو تحقق الشرط فلا يموت زيد في ذلك العمر قال تعالى: (يَمَحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) / (الرعد: ٢٩)، فاختلاف الكتب باختلاف الأوقات والأجال إنما ظهر من ناحية اختلاف التصرف الإلهي بمشيئته، لا من جهة اختلافها في أنفسها ومن ذواتها بأن يتعين لكل أجل كتاب في نفسه لا يتغير عن وجهه، بل الله سبحانه هو الذي يعين ذلك بتعديل كتاب مكان كتاب ومحو كتاب وإثبات آخر لذا أهمية الإيمان بالبداء مهم في بناء العقائدي، فيأتي دور البداء ليفتح أمام الإنسان أملاً فيمكنه التحكم بمصيره عبر العمل، ويضع أمامه فرصاً مفتوحة على الدوام.

منشأً للبداء همثلاً: قضى الله لزيد أن يعيش عشرين سنة وعلم النبي أو الإمام بذلك إلا أن زيداً فعل من أفعال البر ما اقتضى زيادة في عمره فزاده الله إلى ثلاثين سنة، ففي هذا تقديران أحدهما: تقدير معلوم للنبي أو الإمام وهو عمر زيد عشرون سنة وهنا العلم قد يقع فيه البداء، والتقدير الآخر: هو معلوم لله تعالى فقط وهو أن زيداً قد يقوم بأي عمل من أعمال البر ويكون سبباً في زيادة عمره، ثانياً: القضاء المحتوم: الذي أخبر به أنبياء وملائكته بحتمية وقوعه وهذا لا يقع فيه البداء أيضاً؛ لأن الله تعالى لا يكذب نفسه ورسله وملائكته، والفرق عن القسم الأول إن هذا القضاء ممّا أخبروا به أوليائه، ثالثاً: القضاء غير المحتوم: وهو القضاء الذي أخبر به تعالى ملائكته وأنبياءه وربما أخبروا الناس بوقوعه في الخارج، لكن لا على نحو الحتم والجزم وإنما وقوعه معلق على شيء آخر من قبيل قضاء الله تعالى

جلسنا أنا وأمي لنكمل حلقة حوارنا، وكان حديثنا لهذا اليوم عن البداء، فقلت لها: وما هو البداء؟ فقالت: هو أن يظهر الله من المشيئة ما هو مخف على الناس وعلى خلاف ما يحسبون، وهذا مقتضى القدرة الإلهية المطلقة، فقلت لها: أنا بحاجة إلى توضيح أكثر؟ فقالت: حسناً يا عزيزتي إن البداء لا يجري في كل أمر وإنما يختص وقوعه في خصوص القضاء غير المحتوم فيستحيل وقوع البداء فيه، وللإيضاح فالثضاء الإلهي أنواع، هي: أولاً: القضاء المحتوم: الذي لا يطلع عليه أحد من خلقه، وهذا القضاء من العلم المخزون المكون الذي استأثره الله تعالى لنفسه، وهذا لا يقع فيه البداء، إذ إنه لم يظهر لأحد حتى يتحقق فيه البداء؛ لأن البداء ظهور للمخلوقين على خلاف ما علموه، كذلك يستحيل أن يقع البداء في هذا القسم بالنسبة لله تعالى؛ لأن الله عالم بجميع الأشياء منذ الأزل، أما القسم من القضاء الذي يكون

تأهات في الطريق

الهاتف المحمول



أثر الضربات التي تلقاها.. عقدت لسانها المفاجأة، ماذا هناك يا ولدي؟ من فعل بك هذا؟ أجابها الولد وهو يمسك بالسكين ومنظره المرعب يهز النفوس: لقد كنت اليوم مع أصدقائي وأعطوني رقم إحدى الفتيات لكي أقيم معها علاقة فهي سهلة المنال حسب ما يقولون ولا تكلفني شيئاً. وحينما اتصلت بالرقم فإذا بي أسمع صوت اختي (أنسام)؛ قلم أتمالك نفسي فتضاربتنا، ما أن أنهى كلماته حتى هجم على أنسام ليغرس السكين في قلبها، ولكنها انفرست في قلب آخر إنه قلب الأم المسكينة.

نسمة

دون علم أي أحد، وكانت تذهب به لحمامات المدرسة؛ لكي تتصل به من هناك بمن ترغب، وبوشاية من إحدى الطالبات اكتشفت الإدارة ما فعلته (أنسام) فأبلغت أمها، بكت المرأة المسكينة التي لا تعرف كيف تتصرف مع مشكلة ابنتها التي هي مشكلة جيل بأكمله، والحيرة تملؤها فلا هي تستطيع إخبار والدها وإخوتها حتى لا تحطم مستقبل ابنتها، فالوالد سيضطر إلى إجبار ابنته على ترك المدرسة، ولا هي تستطيع أن تتركها لهواها تفعل ما تشاء خصوصاً أنها لا تسمع كلامها ولا تتقيد بنصائحها.. عادت الأم إلى البيت مصطحبة ابنتها تجر أذيال الخيبة والحيرة، وبينما هي في هذه الدوامة إذ دخل عليها ابنها والدماء تعطي وجهه ساقطاً على الأرض من

المحمول مشكلة العصر فكم من مأس حصلت بسببه، قصتنا في هذا العدد بطلها المحمول. ابتدأت الحكاية بـ (أنسام) التلميذة في الصف السادس الابتدائي التي لم يحرمها أهلها شيئاً من ملذات الحياة، سيارة توصلها إلى المدرسة، أرقى أنواع الملابس، وأرقى القرطاسية، وأرقى محمول، وكان سبب شراؤه لها؛ لكي تتصل بهم عندما ينتهي دوامها في المدرسة، لتأتي سيارتها الخاصة لأخذها إلى البيت، وفي أحد الأيام اكتشف الأهل بأن أرقاماً غريبة تطلب رقمها، فما كان منهم إلا أن أخذوا المحمول منها وحرموها منه، مرت فترة قصيرة حتى استطاعت أن تشتري لها جهازاً محمولاً بعد أن قامت بأذخار مصروفها اليومي لهذا الغرض من

الأوصاف الصالحة

♦ بشرى جاسم البدراني

الحلقة الثالثة

ومجيؤه بهذه الصيغة يدل على ثبوت الوصف فيهن، فالتائبية هي المرأة المقلعة عن الذنب إذا وقعت فيه. فترجع بعد ندمها على الذنب إلى طاعة الله ﷻ، فدلالة اللفظة هنا لم تخرج عن دلالتها اللغوية: وهي الرجوع.

- (١) متابيس اللغة: ١/ ٢٥٧.
 (٢) ينظر: تهذيب اللغة: الأزهري: ١٤/ ٣٢٢.
 (٣) ينظر: الكليات: أبو البقاء الكوفي: ٢/ ٩٦.
 (٤) المصدر نفسه: ٢/ ٩٦.
 (٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: القرطبي: ١٨٧.
 (٦) التحرير والتنوير: ٢٨/ ٣٦٠.
 (٧) ينظر: المصدر نفسه: ٢٨/ ٣٦٠.

وكان السبب وراء نزول هذه الآية هو أن الرسول ﷺ أسرَ لزوجته (حفصة) حديثاً أنبأت به عائشة لمضافة كانت بينهما (٥)، وقد انتفى وقوع عسى في القرآن بمعنى الثبوت والوقوع إلا في هذه الآية: لأنها "مستعملة في التحقيق وإيثارها هنا، لأن هذا التبديل مجرد فرض وليس بالواقع: لأنهن لا يظنّ بهن عدم الارعواء عمّا حذرهن منه" (٦)، واسم التفضيل (خير) أفاد هنا تذكيرهنّ بما اكتسبن من تفضيل على النساء بأنه لم يأت إلا من فضل زوجهنّ عند الله (٧)، ومن جملة الأوصاف التي يجب أن تتوفر في أزواج النبي محمد ﷺ وصف (تائبات)،

توب: تأثبات

ومعنى التائب: الراجع يقال: تاب من ذنبه أي رجع عنه يتوب إلى الله توبة ومتاباً، فهو تائب. والتوب التوبة (١)، واستتبت فلاناً بمعنى: عرضت عليه التوبة مما اقترفت أي الرجوع (٢)، "والندم على الذنب والإقرار بأن لا عذر له في إتيانه" (٣)، والتوبة: الرجوع عن المعصية إلى الله تعالى (٤).

وردت هذه المادة بصيغة اسم الفاعل (تائبات) مرة واحدة في القرآن الكريم، وتمثل ذلك بقوله تعالى: (عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ) / (التحريم: ٥)،

وسط هذه الحياة وضغوطاتها، إذا أصبت بخيبة أمل، أو سمعت خبراً سيئاً، أو قابلت أشخاصاً صعبين المراس: فإنك تنغمس لا شعورياً في عادات سيئة، وغير سليمة، بحيث تبالغ في تصرفاتك، وتركز على الجانب السلبي أو السيئ في الحياة.. لذلك سرعان ما تغضب، تقلق.. إلى أن تصبح حياتك سلسلة من حالات الطوارئ.. فما هو الحل إذن؟..

الحل هو:

أن تتبع بعض الطرائق الميسرة والسهلة، والتي لا تحتاج إلا إلى مزيد من الصبر والإرادة.. لذلك تعلم:

لا تهتم بصغائر الأمور:

لأن كل الأمور صغائر.. فلا تركز على الأمور الصغيرة، ولا تضخمها، كأن تسمع نقداً غير عادل.. لأن ذلك سيؤدي إلى استفاد طاقتك، دون أن تشعر.

التصالح مع العيوب:

كأن يكون العيب في شكل الشخص، أو مظهره.. بمعنى أن تشعر بالرضا والقبول تجاه ما تملك، وتجاه ما منحك إياه الله تعالى.. لأن الكمال المطلق لله عز وجل.. ولأن محاولة الوصول إلى الكمال تؤدي إلى التصادم مع الرغبة في تحقيق السكينة الداخلية..

والتركيز على العيب يبعيدنا عن هدفتنا في أن نكون أكثر هدوءاً وعطفاً.

تواضع للناس وتظاهر بأنك الأقل معرفة وثقافة:

وذلك بأن تتخيل أن جميع من تقابله أعلى منك معرفة وعلماً.. لأنك ستتعلم منهم شيئاً ما.. فالسائق الطائش، والمراهق السيئ الأخلاق.. ما وجدوا إلا ليعلموك الصبر.. فتمتع بمزيد من الصبر، ودرّب نفسك عليه، وأسأل نفسك: لماذا يفعلون ذلك؟ وماذا يحاولون تعليمي؟..

اعلم أن قدرة الله تبدو في كل شيء:

في شروق الشمس، وفي غروبها، وفي ابتسامة طفل، وفي... لتشعر بالسكينة، ولتري الجوانب الإيجابية في الحياة.

كن رحيماً بالآخرين:

بأن تضع نفسك مكانهم، وأن تكف عن التذكير في نفسك.. فتخيل أنك في مازق شخص آخر، حتى تحسّ بالآلمه وإحباطاته، مجاولاً تقديم يد العون له.. فمن هنا نفتح قلوبنا للكل.. فترجع بمال قليل، أو ابتسم في وجه الآخرين.



طرائق سهلة تعينك على صعوبات الحياة

لتجنب ارتكاب بعض الأخطاء عند صنع الحلويات

◆ إعداد: نادية حمادة الشمري

انقري قعر العجينة والأطراف بالشوكة.
النصيحة السابعة: للحصول على قشرة فطيرة براقه ذهبية اللون امسحي العجينة بصغار البيض مع قليل من الماء أو الحليب قبل الطهي.
النصيحة الثامنة: لتجنب الحصول على قاعدة قشرة لزجة، جمدي القشرة لمدة ٢٠ دقيقة قبل الحشو، امسحي القشرة بقليل من بياض البيض المخفوق ثم جمديها لمدة ١٥ دقيقة إضافية قبل الحشو، اطهياها على صينية الفرن السفلى.
النصيحة التاسعة: لتحضير فطيرة حلوة امسحي العجينة قليلاً بالماء أو الحليب أو القشطة ثم رشى عليها السكر.
النصيحة العاشرة: لتجنب انخفاض الخبز من الوسط لا تتركي العجينة تنتفخ كثيراً، إذ يمكن أن تتخضض داخل الفرن خلال الخبز. اتركي العجينة لتنتفخ ضعفي حجمها فقط.

النصيحة الثالثة: هل تدرين أن خليط الزبدة والبيض والسكر يمكن أن يبدو متكثراً ولكنه يعود إلى طبيعته عند إضافة الدقيق؟
النصيحة الرابعة: لا تجمدي الكمكات حتى تبرد تماماً.
النصيحة الخامسة: مع أغلب الفطائر المحلاة ابدئي بدرجة حرارة عالية لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة ثم انتقلي إلى حرارة أقل، رشى طبقة رقيقة من المكسرات المطحونة أو الكعك المجفف أو فتات الخبز على السطح. اضغطي على العجين بواسطة ظهر الملعقة قبل الحشولتعزيز النكهة
النصيحة السادسة: لتجنب انكماش القشرة ضعي العجينة بعناية في وعاء مع رصّ العجينة على أطراف الوعاء من دون مدها، اقطعي أطراف العجينة مع ترك (٢-٥ سم) زيادة عن حافة الوعاء، اطوي طرف العجينة الزائد تحت حافة الوعاء ثم



إن الكثير من النساء يرتكبن بعض الأخطاء عند صنع الحلويات مما يجعل الطبق لا يظهر بمظهره الجميل وطعمه المميز، إليك بعض النصائح التي تساعدك للحصول على أفضل النتائج:
النصيحة الأولى: للحفاظ على الدقيق لمدة أطول احتفظي به في وعاء نظيف محكم الإغلاق في مكان بارد وجاف. يمكن الحفاظ على الدقيق الأبيض لمدة سنة تقريباً والدقيق الكامل لمدة ٦ أشهر تقريباً، إذا رغبت بالاحتفاظ بالدقيق لوقت أطول خزّنيه في وعاء محكم الإغلاق داخل الثلاجة.
النصيحة الثانية: للحصول على أفضل حجم للكعك يجب حفظ المقادير في حرارة الغرفة مع تحضير الكعك في صينية الفرن الوسطى



بادنجان شيخ المحشي باللبن

(الكمية كافية لـ (٤-٥) أشخاص)

المقادير:

- كيلوغرام من الباذنجان الصغير.
- ٢٠٠ غرام من اللحم المفروم.
- ١/٢ كوب من الصنوبر.
- ١/٢ كوب من الزيت أو السمنة.
- بصلة صغيرة حمراء.
- كيلو غرام من اللبن.

طريقة العمل:

يُرفع القدر عن النار وتُحشى رؤوس الباذنجان، تُصف رؤوس الباذنجان في القدر، يُصفي كيلوغرام من اللبن ويخفق مع بيضة واحدة وملعقة صغيرة من الفشاء، ثم يُوضع على نار قوية ويُحرك باستمرار بملعقة خشبية حتى الغليان. يُصب اللبن فوق رؤوس الباذنجان ويُوضع القدر على نار متوسطة، ثم هادئة حتى ينضج الباذنجان. يُقدم الطبق مع الأرز المنفلل.

يُغسل الباذنجان ثم يُجفف ويُفَرغ لُبّه، يُقلى الباذنجان في الزيت حتى يشقر قليلاً، ثم يُصفّى في طبق واسع، تقرم البصل ناعماً ثم تُقلى في الزيت الساخن حتى تذبل، يُضاف إليها اللحم المفروم مع الصنوبر ويُحرك المزيج قليلاً، يُرش القليل من الملح مع نصف ملعقة صغيرة من البهار الحلو، ونصف ملعقة صغيرة من القرفة، ويتابع القلي حتى ينضج اللحم،

كيفية التعامل مع

اليتيم

الحلقة السادسة

والاهتمام بطهارته ونجاسته في كل الأيام أمور في غاية الأهمية.

النشاط والحركة،

قد يُسبب موت الأب المفاجئ أو استشهاده صدمة كبيرة ويجره للكآبة والانزواء، ويفغص بعضهم في حزن وأسى يُسيهم النشاط واللعب، وهذا الأمر في غاية الخطورة والضرر بالنسبة إليهم، فالحركة والنشاط عن طريق اللعب والرياضة والتزود ستحافظ على الجسم سليماً وعلى الأعضاء سالحة، وسيطرد المرض ويزيل الاضطراب والحزن عنه.

الحاجات الحياتية الأخرى،

هناك حاجات أخرى تجدر الإشارة إليها كاللباس، وخصوصاً اللباس المحبب عند الطفل، والذي يعدّ عاملاً مساعداً في سعادته ونشاطه، وفقدان ذلك سيجمعه يتصور بأن والده لو كان على قيد الحياة لاشترى له ذلك اللباس ولم يحرمه منه، كذلك الحاجة للسكن والمكان الذي يشعر فيه الطفل بأنه حر وبعيد عن الآخرين، ويستطيع فيه إيجاد برنامج خاص به يرغب فيه، وكذلك الحاجة لكسب التجارب والمهارة والإبداع.

من كتاب علم النفس وتربية الأيتام

الطفل مرتبطة بغذائه، أو أن تقوم بعد موت الأب أو استشهاده بإغراء الطفل بالطعام وإشغاله به؛ لكسب قلبه وإشغاله عن الحادث.

النوم والاستراحة،

يجب تعيين برنامج محدد لنوم هؤلاء الأطفال واستراحتهم، حتى وإن تطلّب ذلك دفع الطفل للعب أو القيام ببعض الحركات والأنشطة الرياضية المفيدة قبل النوم، ومن ثم إرهابه وإخضاعه للتعلم ممّا يجعله يسترخي في نوم عميق، فتخمد الهيجانات نتيجة النوم الكافي، وكذلك تبعث في الجسم طاقة جديدة للعمل والنشاط التي تؤدي إلى الشعور بالحيوية، ويعمل النوم الكافي على ترميم قوى الإنسان، ويساهم في نموه من دون صعوبة، وهذا الأمر إيجابي، وفي بعض الأحيان قد يتعذر النوم على الطفل لأسباب نفسية أو لحزن وأسى ألم به نتيجة أمر ما، ففي هذه الحالة قص بعض القصص والحكايات له سيؤثر تأثيراً كبيراً في خلوده إلى النوم.

السحة ونظافة الطفل،

الطفل في أمس الحاجة إلى سلامة الجسم والنمو المناسب، والعناية بصحة الطفل وسلامته أمر واجب خصوصاً مع كون الطفل نفسه غافلاً عن ذلك، ولهذا فإن تنظيفه وتبديل ملابسه والاعتناء بأكله وشربه

الحاجات الحياتية

يمكن تشبيه الحاجات الحياتية بحاجة السيارة إلى الوقود، حيث تتوقف الحياة من دونها كالحاجة إلى الماء، والخبز، والنوم، والاستراحة، والصحة، والنظافة، والحركة، قد شبهت هذه بالبنات التحتية وفقدانها سيهين الشروط المناسبة للشعور بالألم والاختلال السلوكي، وأحياناً العُقد والاضطراب والحيرة.

أهمية الغذاء،

تأتي الحاجة إلى الغذاء بعد الحاجة إلى الهواء والأكسجين من حيث الأهمية، والتي لها تأثير بالغ في الصحة والمرض والنواحي العاطفية والنفسية عند الطفل، فالأمهات من خلال إرضاع الحليب لأولادهنّ سيهينن الظروف المناسبة لرشدنهم ونموهم العاطفي، وعلينا الاهتمام بغذاء الطفل؛ لأن الجوع الشديد يُسبب الضعف والنحول وفقدان الشهية، وأحياناً يُسبب تهيجاً وتحريكاً للأحاسيس العصبية والاضطراب، ويؤيد من مشاكل الطفل وانزعاجه، فالكثير من اختلاق الأعداء، والشعور بالتعب والعذاب، وتوهم الإحساس بالخطر، والاهتمام الزائد بالحصول على الطعام، ينشأ عن هذا النقص، وفي الوقت نفسه لا يجب اعتبار كل مشكلة تطرأ على

حقيقة مسيرة الخلود

◦ أزهار عبد الجبار



في يوم الأربعين تأتي جموع محبي الإمام الحسين عليه السلام من مختلف المحافظات العراقية بل من مختلف دول العالم بزحف ولائي متجهين نحو كربلاء متحدين الإرهاب، وقد هياً لهم الموالون كثيراً من السبل التي تعجز عن تحقيقها أكبر دولة في العالم وهذا توفيق من الله عز وجل، يأتون حفاة حاملين رايات طالما رفرفت خفاقة بوجه الطفافة، وتصحو كربلاء على وقع أقدام السائرين القادمين من كل فج عميق.

ولهذا الزحف المليونى آثار معنوية نتعرف عليها من خلال حديثنا مع من كتب الله عز وجل لهم هذا التوفيق:

الحاج (ماجد) من الرفاعي يقول: هناك حرارة إيمانية يشعر بها السائر مشياً على قدميه نحو الإمام الحسين عليه السلام، وفيه أيضاً لذائذ إيمانية وسعادة لا حدود لها؛ لأنك بهذا العمل تقدم الطاعة لإمامك التي هي من طاعة الله عز وجل.

أما الأخ (أبو علاء) من الرميثة فيقول: إن الذي يسير إلى كربلاء يشعر بأنه سائر نحو النجاة والخلاص من الهلاك والخسران المادي والمعنوي فإن الذي يقصد الإمام الحسين عليه السلام بإخلاص ونية صادقة يشعر بذلك الانشراح بالصدر وراحة النفس ورقة القلب والعين الباكية من خشية الله عز وجل، ويشعر بلوعة مصيبة الإمام الحسين عليه السلام، وهذا كله يعطي للجسم صحة وعلاجاً من جميع الأمراض، وكله ببركة أنفاس الإمام الحسين عليه السلام.

من النجف الأشرف الحاجة (أم حوراء) معلمة ابتدائية تقول: في سيرك إلى كربلاء تشعر بأنك في عبادة الحج أو الصوم، ففي هاتين الشعيرتين يشترك الناس جميعهم في تعظيمها، وكذلك عند السير إلى العتبات المقدسة فالجميع سواسية في طريق الصعود إلى الكمال، فأنا أعد السير إلى كربلاء باب من أبواب العبادة والطاعة لله عز وجل.

الأخت (أم محمد) من الديوانية وعن رأيها بالمسير إلى كربلاء تقول: هو شعيرة مقدسة، وامتداد لمسيرة مولاتنا الحوراء زينب، ولتجديد العهد مع أخيها الحسين عليه السلام نحن نسير على هذا النهج المقدس؛ لنقول للعالم إن الإمام الحسين عليه السلام خالد

وعن رأيه بالمسير إلى كربلاء يقول: إن الإمام الحسين عليه السلام مشروع رباني، وهو ثار الله وابن ثاره، وهذه الزيارة تعبر عن معرفة شخصية الإمام الحسين عليه السلام وكنهه؛ ولكي تصبح الزيارة مقبولة عند الله عز وجل ويتحقق ثوابها علينا أن نجعل زيارتنا له عليه السلام كرمز للتضحية، وأن نقبس منه أفعاله ونقتدي به في الحياة الدنيا.

وجهنا سؤالاً للسيد (هشام العميدي) مسؤول قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة:

هناك من يأتي إلى الحسين وهو منغمس في بحر الذنوب ونومة الغافلين، هل تعتقد أن الإمام الحسين عليه السلام يقبل زيارته؟

أجابنا: إن العاصي لله والمتجاوز حدوده والمركب للذنوب لا أعتقد أن الإمام يرضى بأفعاله، فهذا الإنسان حينما يذهب إلى الزيارة يعيش فقط مع فقرات الزيارة ولا يفوس في أعماقها ومعانيها وذلك؛ لأن الإمام الحسين عليه السلام قد أطلع على تصرفاته غير المرضية لله ومن ثم يعرض الإمام بوجهه عنه، فلا يشعر بالأجواء الإيمانية الروحانية من خشوع وبكاء، بل لن يأذن له الإمام بالدخول وهذا هو الخسران بعينه.

إلى كربلاء أتى الزائرون بأقدام حفاة، رافعين أيديهم بالولاء لئلا محمد، معاهدين الإمام الحسين عليه السلام بأن يبقوا سائرين حتى يفرج الله ثوبه الثائر لدم الإمام الحسين عليه السلام الشهيد، الذي تتهدب به النفوس وتنظهر به القلوب وتصلح به السرائر، اللهم ارزقنا النصر على ذاتنا في عاشوراء، واجعلنا من ملبى نداء الإمام الحسين عليه السلام (ألا من ناصر ينصرنا).

في القلوب إلى يوم القيامة.

من كل مكان أتى السائرون إلى الإمام الحسين عليه السلام وهذا الأخ (محمد مهدي الخفاجي) مقرب من دولة كندا أجاب عن حقيقة السير إلى كربلاء قائلاً: إن معناها السير مع الركب الحسيني، إذ تكون قريبين من الإمام، وكأننا في قافلته نتابع أقواله وأفعاله ونعيش معه في كل لحظة، فهدف السير هو الإمام الحسين عليه السلام والهدف السامي الذي ضحى من أجله، وهذه ليست مجرد زيارة وتنتهي، بل هي حقيقة معرفة الإمام الحسين عليه السلام وأتباع تعاليمه ونصرتهم.

(أم مهند) من الكوت تقول: في كل سنة ننتظر أربعينية الإمام الحسين عليه السلام؛ لأنني مشياً على الأقدام، وهذا أقل ما نقدمه مؤاساةً للحوراء زينب وللحسين الشهيد عليه السلام، الذي أصبح مناراً للعالم وماتزال واقعة الطف تتجدد في كل سنة، وبسيرنا هذا نرسل رسالة لكل أعداء الإمام الحسين عليه السلام بأنه خالد مدى الدهور وإن شاء الله ننال شفاعته يوم القيامة.

توجهنا بالسؤال إلى الأخ (علي محمد النصاروي) من محافظة ذي قار فسأناه:
بعض الموالين للإمام الحسين عليه السلام يقومون بطبخ الطعام بكميات كبيرة بحيث تبذر في الشوارع فما رأيكم وما تقولون؟

فأجاب أن الإمام الحسين عليه السلام لم يضح بنفسه حتى تُصب على شرفه موائد تغضب الله عز وجل، نحن نعلم أن الطبخ من أجل الإمام الحسين عليه السلام فيه كل الخير والبركة، ولكن تبذيره بهذا الشكل غير مقبول ولا يرضي الله، فنطلب من الإخوة الموالين أن يراعوا هذا الجانب.

الأخ (أبو حسين) منتسب في العتبة الحسينية

الطفل الرضيع

♦ مدينة محمد أكبر

قصة الطفل الرضيع قصة تذيب القلوب، فهو ابن سيد الشهداء ويُعد من أصغر قرابين الفداء الذي لم تسَل دماؤه الزكية على أرض كربلاء وإنما صعدت إلى السماء، فكان قتله أعظم جرائم الأَشقياء على أرض كربلاء وأفجع المصائب على قلوب الأوتياء.

فإن إقدامهم على ذبحه بهذه الطريقة البشعة توضح ما وصلوا إليه من خسة وقسوة ليس لها نظير، وأن مصيبة هذا الطفل البريء أبكت حتى الكفار.

يقول أحد الخطباء: إنه مرة قرأ واقعة كربلاء في الولايات المتحدة في جماعة من النصارى، فرأهم متأثرين لمصيبة عبد الله الرضيع، حتى إن بعضهم أخذ يُجهش بالبكاء.

إذا كانت كربلاء أعظم مصيبة ومأساة في تاريخ الإنسانية التي أنست مصائب البشر، والتي هي خلاصة أوجاع وآلام الأنبياء والأوصياء والصالحين على مر التاريخ، والتي أبكت كل المخلوقات من بشر وحيوان وحجر بدل الدمع دماً، فإن مصيبة هذا الطفل الرضيع البريء أبرز هذه الظلمات وأعظم هذه المصائب في التاريخ. لقد انتزعت الرحمة من قلوب هؤلاء الأَشقياء، فكان قتله من أعظم الجرائم فهو أصغر قرابين الفداء، وكان عمره ما يناهز الستة أشهر، لا يمتلك القدرة على النطق ليقول لبيك يا حسين، فذاك يا حسين، لكنه تكلم بدمه الزكي الطاهر، وشهر سيفه بوجه الأعداء؛ ليقول هيهات منا الذلة ونعم لنصرة الدين.

أي أناس هؤلاء؟ ترى أنهم قد اتصلوا من كل معنى من معاني الإنسانية، فكيف يصح أن يطلق عليهم اسم المسلمين، فأَي مسلم تبلغ قسوته هذه



الدرجة، لم تبلغها حتى الذئاب الضارية، فلو عرض على جيش الكفر لرق لحاله وسقاه الماء من دون تردد، بينما ترى هؤلاء بدلاً من أن يسقوه الماء رموه بسهم وذبحوه وأثبتوا بذلك أنهم أشد قسوة من الكافرين.

فعبد الله (الرضيع) ابن الإمام الحسين عليه السلام، وأمه هي زباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر، وكانت مع الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء، وبعد استشهاد جده بها مع السبايا إلى الشام، ثم عادت إلى المدينة، فخطبها الأشراف، فأبت، وبقيت بعد الحسين سنة لم يظلمها سقف بيت، حتى بلّيت ومانت كمداً، وكانت شاعرة لها رثاء في الحسين عليه السلام.

في كتاب الملهوف على قتلى الطفوف مؤلفه العلامة المحدث ابن طاووس تكثُر ترجمة مبسطة للرباب بنت امرئ القيس. كانت مخلصاً ودائمة البكاء على أبي عبد الله عليه السلام ولا تجلس في ظل، وتوفيت من أثر شدة حزنها وجزعها على الحسين

عليه السلام وذلك بعد سنة من استشهاده (أي في سنة 62) وذكر أن الرباب لما وضع رأس الحسين عليه السلام في مجلس عبيد الله بن زياد، لم تتمالك نفسها أن هجمت على الرأس واحتضنته وأخذت تقبله وتعيه، ومن معالم إخلاصها هنا أن السبايا لما انصرفن من كربلاء إلى المدينة، أبى هذه الحرة الذهاب معهم، بل أثرت أن تظل عند قبر زوجها الحسين عليه السلام هائمة تبكي عليه وترثيه، حتى مضت عليها سنة كاملة، وأبى أن تستظل بظل، فضربت بذلك لذوات الحجال مثلاً من الوفاء والإخلاص أي مثال.

في يوم عاشوراء أخذ العطش من عبد الله الرضيع مأخذه إذ لم يشرب الطفل الرضيع الماء لمدة ثلاثة أيام، وقد جف لبن أمه الرباب، وكانت شفتا الرضيع ذابلتين وكبده يتلظى عطشاً، ومن الواجب الشرعي على الإمام أن يطلب له شربة ماء. وعلى الرغم من أن الإمام الحسين عليه السلام يعلم أن نفوس الضوم الظالمة لثيمة لا ترحم حتى الطفل الصغير، ولكنه كان يريد تقديم أعز ما يملك لله تعالى، وفي الوقت نفسه مجيء الإمام عليه السلام بالطفل الرضيع إلى ساحة المعركة وأمام معسكر يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد كان لكي يتم الحجة عليهم ويفضحهم أمام العالم بأنهم ليس لهم شرعية ولا مناهج لآل الحكم ولا في إدارة السلطة، والدليل على ذلك عدم رحمتهم للطفل الصغير في ساحة المعركة، فاستشهاد عبد الله الرضيع عليه السلام فضح نوايا حقيقية للمعادين لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليه السلام. ويدعون أن الإمام الحسين عليه السلام قد خرج على أمر يزيد (لع) ويستحق القتال، إذن ما هو ذنب عبد الله الرضيع عليه السلام الذي كان عمره ستة أشهر! هل في هذا العمر يستطيع أن يرمي سهماً أو يضرب رمحاً أو يضرب بالسيف؟ ولا تعلم هل عبد الله الرضيع خرج عن أمر يزيد (لع)!



الرسول وهو يحتضر

اللَّهُ وسلامه عليك يا رسول الله يا خاتم النبيين وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين ودفن في بيته في المدينة المنورة.

وصف قبر النبي ﷺ :

تقع الحجرة النبوية في الجزء الجنوبي الشرقي من مسجد الرسول، وهي محاطة بمقصورة، عبارة عن حجرة خاصة مفصولة عن الغرف المجاورة فوق الطبقة الأرضية، من النحاس الأصفر، ويبلغ طول المقصورة ١٦ متراً وعرضها ١٥ متراً، ويوجد بداخلها بناء ذو خمسة أضلاع يبلغ ارتفاعه نحو ٦ أمتار بناه نور الدين زنكي ونزل بأساسه إلى منابع المياه، ثم سكب عليه الرصاص حتى لا يستطیع أحد حفره أو خرقه، وداخل البناء قبر الرسول ﷺ.

وفي شمال المقصورة النبوية وجدت مقصورة أخرى نحاسية ويصل بين المقصورتين بابان، ويحيط بالحجرة النبوية أربعة أعمدة أقيمت عليها القبة الخضراء التي تميز المسجد، أما الروضة الشريفة فهي بين المنبر وقبر الرسول ويبلغ طولها ٢٢ متراً، وعرضها ١٥ متراً.

قال ﷺ: بعد الذي قُتِم كلاً، وكم كانت الأئمة بحاجة ماسة إلى كتاب رسول الله ﷺ ولم يصِر نبي الرحمة ﷺ على كتابة الكتاب بعد اختلافهم فقال لهم رسول الله ﷺ: "أوصيكم بأهل بيتي خيراً"، وقال بعض العارفين شعراً:

أوصى النبي وقال قائلهم

قد ظل يهجر سيد البشر

ورأوا أبا بكر أصاب ولم

يهجر وقد أوصى إلى عمر

وبعد ما دعا فاطمة الزهراء وأوصاها ثم أغمي عليه وهو في حجرها فأنشدت تقول:

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه

ثمال اليتامى عصمة للأرامل

تلوذ به الهلاك من آل هاشم

فهم عنده في نعمة وهواضل

فكانت وفاة الرسول الأكرم ﷺ يوم الاثنين المصادف الثامن والعشرين من شهر صفر سنة إحدى عشرة هجرية وهو في الثلاث وستين من عمره، فصلوات

كان النبي محمد ﷺ خير نبي فقد كان صابراً على البلاء وللنعماء شاكراً، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، مجاهداً في الله حق جهاده، وقاد الأمة من الظلال إلى الهدى ومن الظلمات والجهل إلى النور والهداية، وكانت دعوته خير دعوة، جسد الإنسانية في أروع صورها حتى وصل إلى أيامه الأخيرة، وتمكن المرض من جسده الشريف فأضعفه، واشتد مرض النبي ﷺ واجتمع أصحابه في داره ولحق بهم من تخلف عن جيش أسامة، فلامهم الرسول ﷺ على تخلفهم واعتذروا بأعداء واهية، وحاول النبي ﷺ بطريقة أخرى أن يصون الأمة من التردى والسقوط فقال لهم: "أنتوني بدواة وصحيفة أكتب لكم ما لا تضلون معه بعدي"، فقال أحد الرجلين لمن أراد أن يأتي بالدواة والصحيفة أرجع أن رسول الله يهجر، قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسينا كتاب الله، فأغمي على رسول الله ﷺ فتلاوم التوم فيما بينهم، فبعضهم يقول أطيعوا الرسول ﷺ والبعض الآخر يقول أرجعوا عن ذلك، فلما أفاق رسول الله ﷺ قال بعض من حضر أنأتك بالدواة والقرطاس؟

رؤيا بين الأُمس واليوم

♦ لوية هادي الفتلاوي

بالأُمس رأيت طفلة قد أعطت للبراءة عنواناً وهي بجعر أبيها، وكان قد أعطها درساً في العدد قالت: أبه اللسان الذي ينطق واحد لا ينطق اثنين، وإن دلّ دلّ على التوحيد. أتى لسان ذلك الذي توعد نوراً وبهاءً، قد أعدته السيدة فاطمة الزهراء ليوم كربلاء.. بالأُمس رأيت امرأة جليلة لم تستطع عواصف الأحزان والمصائب أن تهزّها، إذ وقفت على التلّ لتنادي: أخي حسين، إن كنت حياً فانهض وردّ عنا الأعداء، وإن كنت ميتاً فأمرني وأمرك إلى الله، بالأُمس رأيت جبلاً شامخاً قد ملئ عيالات الإمام الحسين عليه السلام يقبل مهول ودمع هطول، واستعدت لتلقي المحن والمصائب رافعاً جسد أبي الشهداء نحو السماء قائلاً: إلهي تقبل منّا هذا القربان.. بالأُمس رأيت الحرية قد تجليت بجلباب امرأة نطقت كمنطق عليّ في سكك الكوفة: لتدافع عن الحق بصوت أحرص رمز الباطل (ابن زياد اللعين)؛ لتدني قرّة عينها وإمامها ابن أخيها بروحها الطيبة، حتى إنه قال متعجباً: إنه الرحم.. بالأُمس رأيت الشمس قد بزغت مع بزوغ شمس الحسين يوم العاشر، تتارع الظلم والظلمانيان في خربة الشام مخاطبة الطاغية يزيد اللعين: (ولئن جرّرت عليّ الدواهي مخاطبتك إني لأستصغر قدرك وأستعظم تقريعك وأستكبر توبيخك).. بالأُمس رأيتها تسابق الريح مللمة جراحها؛ لتقف بإجلال على قبر الإمام الحسين عليه السلام؛ لتجدد العهد به يوم الأربعين مكملة مسيرتها الشاقّة لأرض جدّها رسول الله صلى الله عليه وآله.. واليوم أراها ما إن ذكر الإباء والعنفوان وشجاعة القلب والروح والخدر إلا ودكرت أم المصائب زينب.. واليوم أرى طلوداً قد توشح رداء العفة، لم تستطع أن تضمّه ذرات الثرى بين طياتها؛ لأنه أسمى وأكبر.. اليوم تقف أمام قبر تقف أمامه الملايين من محبي أهل البيت عليهم السلام إجلالاً وإكراماً لبنت بنت الرسول صلى الله عليه وآله... اليوم تقف تحت قبة تتقاطع السماء علواً وشموخاً.. اليوم تقف بين يدي مدرسة أعطت للأجيال دروساً لا حدود لها ممزوجة بالحرية والإباء والحياء والعفة.. سيدتي يا كعبة الأحزان، أتى يد طاهرة قد أعدتلك، لم يحتوك قبرٌ، بل احتوتك قلوب محبيك، يا ملاكاً لم يفارق صلواته حتى في ليلة الحادي عشر، ماذا عساه أن يسطر القلم فيك يا بنت فاطمة يا عقيلة آل هاشم.

خطبة السيدة زينب بأهل الكوفة

أما بعد... يا أهل الكوفة، يا أهل الختل والغدر، والخذل والمكر!! ألا فلا رقأت العبرة ولا هدأت الزفرة، إنما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم، هل فيكم إلا الصلف والعجب، والشنف والكذب، وملق الإماء، وغمز الأعداء، أو كمرعى على دمنة أو كنصبة على ملحودة، ألا بش ما قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون، أتبيون أخي؟ أجل والله فابكوا فإنكم أحرى بالبكاء، فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فقد بليتيم بعازها، ومُنيتم بشنارها، ولن ترحضوها أبداً، وأنى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعين الرسالة، وسيد شباب أهل الجنة، وملاذ حربكم، ومعاذ حزبيكم ومقر سلمكم، وأسى كلمكم، ومفزع نازلتكم، والمرجع إليه عند مقاتلتكم، ومبردة حججكم، ومناز محجتكم، ألا ساء ما قدمت لكم أنفسكم، وساء ما تزرون ليوم بعثكم، فتعسا تعسا! ونكسا نكسا! لقد خاب السعي، وتبت الأيدي، وخسرت الصفقة، ويؤتم بغضب من الله، وضربت عليكم الذلة والمسكنة، أتدرون ويلكم أي كبد لمحمد صلى الله عليه وآله فرثتم؟ وأي عهد نكثتم؟ وأي كريمة له أبرزتم؟ وأي حرمة له هتكتم؟ وأي دم له سفكتم؟ لقد جنتم شيئاً إذا تكاد السماوات يتفطرن منه وتشق الأرض وتخر الجبال هدالاً لقد جنتم بها شوهاء، صلعاء، عنقاء، سواد، فتساء خرقاء كطلاع الأرض، أو ملئ السماء، أفعجيتهم أن تمطر السماء دماً، ولعذاب الآخرة أجزى وهم لا ينصرون، فلا يستغفنونكم المهل، فإنه عز وجل لا يحفضه البدار ولا يخشى عليه فوت الثار، كلا إن ربك لنا ولهم لمبارصاد.

و ما رأيتك

السلام على المرمول بالدماء
السلام على الساقى العطشان عند القنرات
السلام على العقيلة الصبورة
السلام على الامم الناجي من كربلاء

علم الإمام الحسن عليه السلام

♦ سمى جعفر

على وجه الأرض فهو وادي دلس، وأمّا أول شيء اهتزّ على وجه الأرض فهي النخلة. وأمّا العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى. وأمّا العين التي تأوي إليها أرواح الكافرين فهي عين يقال لها برهوت. وأمّا المؤمن فإنسان لا يُدري امرأة هو أم رجل، فينتظر به الحلم فإن كانت امرأة بانت ثدياها، وإن كان رجلاً خرجت لحيته، والأقيل له يبول على الحائط، فإن أصاب الحائط بوله فهو رجل، وإن نكص كما ينكص بول البعير فهي امرأة. وأمّا عشرة أشياء بعضها أشد من بعض فأشد شيء خلقه الله الحجر، وأشد من الحجر الحديد، وأشد من الحديد النار، وأشد من النار الماء، وأشد من الماء السحاب، وأشد من السحاب الريح، وأشد من الريح الملك، وأشد من الملك ملك الموت، وأشد من ملك الموت الموت، وأشد من الموت أمر الله.



قوس قزح فلا تقل: قزح فإن قزحاً شيطان، ولكنها قوس الله وأمان من الفرق. وأمّا المحو الذي في القمر فإن ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس، فجاه الله وقال في كتابه: (فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً) // (الإسراء: ١٢). وأمّا أول شيء انتضح

سأل الشامي الإمام الحسن عليه السلام قال: كم بين الحق والباطل؟ وكم بين السماء والأرض؟ وكم بين المشرق والمغرب؟ وعن هذا المحو الذي في القمر؟ وعن قوس قزح؟ وعن هذه المجرة؟ وعن أول شيء انتضح على وجه الأرض؟ وعن أول شيء اهتز عليها؟ وعن العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين؟ وعن العين التي تأوي إليها أرواح المشركين؟ وعن المؤمن؟ وعن عشرة أشياء بعضها أشد من بعض، فقال الحسن عليه السلام: يا أخا أهل الشام بين الحق والباطل أربع أصابع ما رأيت بعينيك فهو الحق وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً، وبين السماء والأرض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال غير هذا فكذبه، وبين المشرق والمغرب يوم مطرد للشمس تنظر إلى الشمس حين تطلع وتنظر إليها حين تغرب، فمن قال غير هذا فكذبه، وأمّا هذه المجرة فهي أشراج السماء منها مهبط الماء المنهمر على قوم نوح، وأمّا

أم البنين

♦ سيد محمد كاظم الكفائي

بشّري عداك السوم أم البنين
مثلت دوراً ناصعاً في الجبين
نأ أنسى بشّري إلى يثرب
يحل إذ ذاك النداء الحزين
وجئت كالليلت أمام الجبيع
أوقفت بشّري آمنه تستعلمين
أم على أشبالها أربع
جاءت لبشّري وبه تستمعين
وتحمل الطفل على كتفيها
تستهدي فيه خير القادمين
ملهوفة مما بها من أسى
تري بذلك الجمع شبيهاً دفين
فقال: يا أم أرحمني للخبا
وابكي بتيئك قتلوا أجمعين
فما انشفت وما بكت أمهم
وحساب منه ظنه باليتيم
كانها الظروف وما زلزلت
وحق أن تجري لهم دمع عين
فقال: يا أم البنين اعلمي
بأن عيالنا قتيلاً طعين
فالت: طعنن القلب مني فقل
النفيس والدنيا وكل البنين
تمضي جميعاً كليلنا للفتنا
نكون قرباناً قدي للحسين

على الطف السلام

♦ ابتهاج هادي الفراتي ابا بل

لما رحل موكب أهل البيت عليه السلام عن كربلاء في طريقتهم إلى المدينة وابتعدوا عنها أحسوا بألم الفراق وشعروا بصعوبة الابتعاد فأجهدوا بالبيداء والتبائح وأنشأت السيدة زينب تخاطب كربلاء ومصارع الأحبة فيها وهي تقول:

على الطف السلام وساكنيه
وروح الله في تلك القباب
نفوس قدست في الأرض قدماً
وقد خلصت من النطف العذاب
مضاجع فتية عبدوا وناموا
هجوها في الفدائد والشعاب
علتهم في مضاجعهم كعاب
بأوراق منعمة الرطاب
وصيرت القبور لهم قصوراً
مناخاً ذات أفنية رحاب
لئن وارتهم أطباق أرض
كما أغمدت سيفاً في قراب
فقد نقلوا إلى جنات عدن
وقد عيضوا النعيم من العذاب
أبخل في الفترات على حسين
وقد أضحى مباحاً للكلاب
فلي قلب عليه ذو التهاب
ولي جنن عليه ذو انسكاب

لماذا نجدد ذكرى أهل البيت عليهم السلام؟

♦ وسن نوري الربيعي

تجد لها مثيلاً في تاريخ الأمم والأديان، إذ تجسد الكمال الإنساني في هذه النخبة الذين اصطفاهم الله وجعلهم ورثته وحججاً على عباده. قال تعالى في كتابه العزيز: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) // (فاطر: ٢٢).

وفي آية أخرى (وَنَجْمُهُمْ أَنُومٌ وَنَجْمُهُمُ الْوَارِثِينَ) // (القصص: ٥). وهذا الأحياء الدائم لذكرى أهل البيت عليهم السلام لا يفتقه من ختم الله على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة.

"اللهم صل على محمد وآل محمد" سيرة عظيمة تخاطب الإنسان حيثما اتجه، ونفوس أشبعت من الفضيلة فسمت عن كل ما يذنبها. فتجذبنا الذكرى إلى تلك الرحاب العابقة بالطهر والقداسة، فتزود منها بمكارم الأخلاق ومحاسن القيم، وتروي عطش السرائر إلى الخير والمحبة، وتقتبس من ذلك الوهج الساحل نوراً يبدد ظلمة الأيام المدلهمة بالمصائب والفتن..

تستذكر حياة أولياء الله وأحبابه، حياة لن



اسمان يلقيان الرعب في قلوب الأعداء

♦ سارة الميرزا مهدي

بتغلبها على طبيعة الأرض التي تدور، فجعلتها ثابتة المكان خاشعة السجود أمام شمسها التي لا يخيفها بغي الأعداء، وجعلت للإسلام أياماً مشرقة بنور الإمام الحسين عليه السلام لا تتخلها ليالٍ مظلمة، فيخطبها العصماء قطعت أسن المتخرفين حتى أصبح اسما زينب والحسين عليهما السلام يلقيان الرعب في قلوب الأعداء، وهي التي منحت المؤمنين في كل عصر ومصر قوة في الخطاب وثباتاً في الموقف، فلولا الإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام لما استطعنا بين الحين والآخر نتوَّج بالانتصارات وبيوء بالهزائم، فيد (يا لثارات الحسين وليبيك يا زينب) يسقط الطواغيت واحداً تلو الآخر، وهذا هو سبب خوفهم من الحسين وأخته التي تلو صرخة الشيعة باسميهما الشريفين، والتي ما استطاع ولم يستطع أعتى الطواغيت إسكاتهما، ولم تسكت مادام الله لها مؤيداً وناصرأ.

كَانَ زَهُوقًا) // (الإسراء: ٨١)، الحق الذي ظن الأمويون اللثام أنه نجر في كربلاء وغطاه التراب ولم يعد له لسان يصدق به إلا أن أوهمهم الله بأن واقعة الطف انتهت بقتل الأركباء من آل محمد وأنصارهم الأبرار؛ لينفضهم أمام الناس الذين ظللهم بالكاذيب، فجاءت زينب ببلاغة أبيها وفصاحة أمها، نطقت وفضحت الحقد الأموي والنهج الجاهلي المتعمص للإسلام كذباً وزوراً فطمست معالم الكفر، وأماطت اللثام عن وجه النفاق، وحطمت عرش الظلم، وكسرت رأس البيغي، وبعد أن قامت بتكليفها الإلهي على أتم ما يكون ونشرت رسالتها الحسينية، وبعدما جعلت راية الإسلام خفاقة، وجلت الظلام عن أبصار وبصائر المظلمين، وكشفت زيف ومكائد آل حرب، عادت بالركب الحسيني إلى حيث انطلق، وذلك يوم الأربعاء؛ لتخبر أخاها الإمام الحسين عليه السلام

ما إن نسمع باسم زينب إلا ونرى النصر مرهرفاً بين سطور التاريخ الذي خطته بنت المرتضى بآلام السياط وفقد الأحبة، وهي التي ما زادت ما مصائب كربلاء إلا قوة وثباتاً، فهي كأخيها الإمام الحسين عليه السلام حينما أراد الأعداء أن يكون للكفر مباحياً، فما كان من ريحانة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلا أن يكون له قامعاً وعليه ثائراً ولدين جدّه ناصراً، هكذا هي الحوراء حينما أرادها الخبيث الأموي أن تكون أسيرة، فأبى سموخها المحمدي وكبرياؤها العلوي وهيبتها الفاطمية إلا أن تكون سفيرة لثورة الحق، فجعلت من الكوفة والشام ميداني حرب، أعلنت بهما انتصارها على حرب ليس فيها تشابك سيوف أو طعن رماح أو رمي سهام، بل كانت أشد وقعاً على الأعداء من ذلك، والتي كانت عاقبتها الآية الشريفة التي تقول: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ

هو الحسين عليه السلام

♦ بتول محمد

كيف لا، وهو مصباح الهدى وسفينة النجاة..

كيف لا، وهو من به زين الرحمن عرشه..

كيف لا، وهو من عياله سبايا بين النار والغزاة..

كيف لا، وهو من قال للظلم والظالم: لا..

كيف لا، وهو من قال للجهل والفساد: لا..

كيف لا، وهو ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى..

كيف لا، وهو ابن من ضرب خراطيم الكفر حتى قالت: لا اله

إلا الله..

كيف لا، وهو ابن بضعة الحبيب المصطفى..

كيف لا، وهو من جاد بنفسه وقال لله خذ حتى ترضى..

كيف لا، وهو من بكته.. الملائكة والأنبياء..

كيف لا، وهو من بكته.. الأرض والسماء..

كيف لا، وهو من تحت قبته الشفاء..

كيف لا، وهو من تحت قبته استجابة الدعاء..

كيف لا، وهو من للعليل دواء..

به تدرك المرضى بتربتك الشفاء ويغدو مجاباً تحت قبتك

الدعاء

كيف لا، وهو من نوره وصلبه الأئمة والأولياء..

فسلاماً عليك يوم ولدت ويوم مُتَّ ويوم تُبعث حياً..

حزن لا ينقضي

يروى أن الإمام زين العابدين عليه السلام لازم الحزن والبكاء بعد فاجعة الطف، وكان لا يجلس للناس في الأعياد، فأراد شيعته وياصرار أن يجلس إليهم في العيد، فأجابهم عليه وشرط عليهم أن لا يأتوه مهنتين ولا مباركين، فلما كان يوم العيد أقبل إليه عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام، وكان صغيراً وقد لبس ملابس العيد التي كانت لأبيه، وقد ادخرتها له السيدة أم البنين . فلما رآه مقبلاً وقد لبس ثياب أبيه العباس عليه السلام قام عليه السلام من مجلسه وقد تحادرت دموعه على خديه: ليستقبل ابن عمه الصغير باكياً، فقيل له: لا أبكى الله عينيك يا بن رسول الله مم بكائك؟ فقال عليه السلام: لما وقع نظري على ابن عمي هذا وقد لبس ثياب أبيه تذكرت عمي العباس وتصورت أنه هو الذي يدخل علي، فتذكرت بذلك موقفه يوم الطف فبكيت، ثم فتح الإمام عليه السلام باعه وضم ابن عمه عبيد الله إلى صدره وقبله، ثم أجلسه في حجره والتقت إليه وهو يمسح على رأسه بيده الكريمة ويقول له: أظننت يا بن العم إن حزننا على عمك الإمام الحسين وعلى أبيك العباس عليه السلام وسائر بني هاشم والشهداء عليه السلام قد انقضى؟ هيهات يا بن العم إن حزننا عليهم لا ينقضي إلى يوم القيامة.



وصفات لجمالك من مطبخك

الجزء الرابع

د. محمود أحمد علي
مركز بيت الشفاء

علاج مشاكل الشعر

يبدأ علاج تساقط الشعر بإزالة السبب أو الأسباب إن وجدت، علاج طبي للمشاكل الصحية أو الأمراض، العناية المنتظمة والمدروسة بجلدة الرأس، تشييط الدورة الدموية على مستوى جلدة الرأس بواسطة مستحضرات طبيعية مخصصة لهذه الغاية، التدليك المحترف لجلدة الرأس... الطبيب يساعد في معالجة الأسباب الداخلية... والحلاق المحترف يمكن أن يعتني بجلدة الرأس بالتزامن مع العلاج الطبي (اللازم) ليساعده في أخذ مجراه... وأخيراً فإن علاج تساقط الشعر يكون طويل الأمد، لذا يجب المثابرة

الطريقة المثلى لتسريح الشعر الطويل عند النساء هي التي تبدأ بتخصيل عريسة الشعر صعوداً بدءاً من أطرافه... وليس من الأعلى نزولاً كما تفعل جميع النساء والفتيات

خلطة عشبية كفيّة للتخلص من أكثر أنواع تساقط الشعر

زيت الخروع - زيت حبة السوداء - زيت السمسم - زيت جوز الهند - زيت اللوز الحلو - زيت الجرجير - زيت ثوم - زيت الصبار - زيت الزعتر - زيت الحناء - زيت الزيتون - زيت المحلب - زيت نخاع العظم.
تؤخذ مقادير متساوية من هذه الزيوت وتخلط جيداً، وتدلّك بها فروة الرأس برأس الإصبع على شكل دوائر صغيرة.

ومن ثمّ تمسّط بمشط ناعم وتترك من الليل حتى الصباح وفي الصباح يُغسل الرأس مرة واحدة بمنظف شعر (شامبو) مناسب ذي نوعية جيدة، تُستخدم هذه الخلطة في الأسبوع الأول ليلاً حتى الصباح وفي الأسبوع الثاني بين يوم وآخر وفي الأسبوع الثالث تستخدم مرتين في الأسبوع سوف يُتّقى على تساقط الشعر في الأسبوع

الأول إن شاء لله.

خلطة لتطويل الشعر

يؤخذ خفّاش يابس ويُطحن جيداً ويؤخذ مقدار من زيت الزيتون ويُسخن ومن ثم يوضع عليه الخفّاش المطحون ويُخلط جيداً ويترك لمدة أسبوع في مكان حار ويُستخدم بعد الأسبوع بين يوم وآخر تدلك به فروة الرأس.

علاج قشرة الشعر

الكندر أو العلك المر، يُطحن ويذاب بزيت الخروع ويُدهن به الرأس مرة يومياً، علاج جيد للتخلص من قشرة الرأس.

علاج حشرات الشعر (القمل والصنبان)

يُطحن الصبر جيداً ويُسخن زيت الزيتون ويذاب به الصبر ويُدهن به الرأس والشعر يومياً صباحاً ومساءً، ويُغسل ويُمشط بمشط ناعم مخصص للحشرات بعد الغسل ويكرر لمدة أسبوعين حتى تُقتل بيوض الحشرات أيضاً.

علاج تنعيم الشعر الخشن والمجعد

دهن الشعر وفروة الرأس يومياً بزيت جوز الهند.

علاج دهون الرأس والحكة والتقصّف

تؤخذ بذور الحلبة وتُنقع من الليل حتى الصباح، ومن ثم تُغلى جيداً بنفس الماء، ومن ثم تُصفى وتوضع في رشاش ماء، وتُرش على الرأس عدة مرات في اليوم، أو يُغسل به الرأس، ويجب أن تبقى في الرأس فترة لا تقل عن ١٥ دقيقة، وتُكرر العملية فتتخلصي من الحكة والشعر الدهني، وتمنع التساقط وتقوي الشعر وتعالج تقصفه.

ملاحظة:

وسنقدم لكم في العدد القادم دراسة عن السمّنة وأنواع علاجها على شكل حلقات متسلسلة.

عشر معتقدات عن الصحة.. انسوها!



التسخين قبل التمارين الرياضية يقيكم من الإصابة..
الصابون المضاد للبكتيريا أفضل بكثير من الصابون
العادي.. مشاهدة التلفاز عن قرب تلتف البصر..
هذه بعض الخرافات عن الصحة، والتي ليس لها
أساس من الصحة.

ويعني ما يأتي عشر مقولات عن الصحة، منتشرة بشكل
واسع، إما قد تم تكذيبها، أو أنها لم تثبت

١ - التسخين قبل الرياضة،

البداية المفضلة والمتأسلة هي الاعتقاد بأن يضع
دقائق من التسخين قبل أداء التمارين الرياضية
يساهم في خفض احتمال الإصابة بتمزق عضلي أو
غير ذلك، لكن لم تصدر دراسة أو بحث يؤكد هذه
الفرضية بعد، بل على العكس، يؤكد المختصون أن
الطريقة الأكثر فعالية من التسخين، هي في تدفئة
الجسد عن طريق التمارين الخفيفة والبطيئة.
وأنه من الأفضل ترك التسخين والتمدد إلى ما بعد
الانتهاء من التمارين، فالتمدد الجيد بمنزلة وقاية
من ألم العضلات.

٢ - التطعيم (التلقيح) ضد الأنفلونزا،

هناك مجموعة كبيرة من الناس لم تخضع نفسها
للتطعيم ضد الأنفلونزا، فلنأخذ منهم أن التطعيم يمكن
أن يجلب لهم الأنفلونزا، على كل حال، فإن هذا الظن
هراء. فاللقاح ضد الأنفلونزا يحتوي على فيروس
غير نشط لا يمكنه أن يسبب الأنفلونزا، وبالنسبة
للأشخاص الحساسين، فيمكن أن يظهر عندهم
احمرار مؤلم فقط في مكان غرز الإبرة. وفي حالات
نادرة جداً، ويمكن أن يحدث عندهم ارتفاع في درجة
الحرارة، أو ألم في العضلات، أو يصابون بالضعف
والوهن لعدة أيام.

٣ - الصابون المضاد للبكتيريا،

هل أصبتم أنتم أيضاً بالهستيريا بسبب الجراثيم
الخطيرة، واشترىتم صابوناً مضاداً للبكتيريا بسبب
الضغط الإعلامي؟ بحسب الأخصائيين، فإن ذلك
يعدّ تمييزاً من دون جدوى، لأن الصابون المضاد
للبيكتيريا لا يحمي الصحة بشكل أفضل من الصابون
العادي، فكلما النوعين يزيل الميكروبات ولا يقتلها.

٤ - العسل لمواجهة الحساسية،

من الوسائل المفضلة التي يحاول كثير من الناس من
خلالها تجنب الإصابة بأعراض الحساسية السنوية،
تناول العسل المنتج محلياً، فهؤلاء يعتقدون أنه لو
تناولوا العسل المصنوع من لقاح النباتات التي تثبت

في مكان سكنهم في وقت مبكر، فإنهم بذلك يؤمنون
لأنفسهم الحماية من حساسية اللقاح، لكن الصحيح
أن الحساسية تنتج عن التهيج بفعل لقاح الشجر
والحشيش في أغلب الحالات، بينما العسل ناتج في
الغالب من لقاح الزهور.

٥ - الرشاقة والدهون،

أغلب الناس يعتقدون أنهم إن خفضوا نسبة الدهون
التي يستهلكونها، فإنهم سيخسرون وزناً، والحقيقة
أن الحمية الخالية من الدهون قد لا تعني إطلاقاً
سعات حرارية أقل، هذا ينطبق فقط في حال إن
كانت قائمة الطعام تركز على الفواكه والخضار
والحبوب، لكن إن كنتم ستركزون مجهود الحمية
فقط على تناول المنتجات التي يكتب عليها «قليلة
الدهن»، فإنكم في الغالب ستواجهون بما لا يسركم،
لأن النسبة القليلة من الدهون في هذه الحالة تكون
معادلة بنسبة أعلى من السكر.

٦ - التلفاز وضعف النظر،

إن كان والدك قد أخبرك أن مشاهدة التلفاز
من مسافة قريبة ستلتف بصرك، وأنت اليوم تبعد
أبناءك من أمام الشاشة، فهيا مكانك الآن أن تتوقف
عن ذلك، صحيح أن مشاهدة التلفزيون من مسافة
أقل من متر ونصف المتر ترهق العين وتصيبها
بالجفاف، لكن ليس هناك علاقة بين المشاهدة عن
قرب وضعف البصر.

٧ - العملية القيصرية،

كثير من النساء اللواتي يعتقدن أنه إذا ما أنجب
طفلهن الأول عن طريق عملية قيصرية فإنه لن
يكون بمقدورهن أن يلدن أطفالاً بطريقة طبيعية
أبداً، وإن كان الأمر يتعلق بقلق النساء الشائع، فإن

٨ - النوبة القلبية وألم الصدر،

إن كانت النوبة القلبية عندكم متصلة بضغط على
الصدر فقط وعدم القدرة على أخذ النفس، فقد
حان الوقت لإعادة تقييم معلوماتكم. فالنوبة القلبية
عند الرجال تظهر على شكل ألم في الصدر يكون
في كثير من الأحيان مصحوباً بالتمزق وصعوبة في
التنفس، أما عند النساء فتظهر على شكل ضغط على
الصدر ورغبة في الغثيان.

٩ - التوتر يسبب قرحة المعدة،

إحدى المقولات الشائعة هي أنه يمكن أن تصابوا
بقرحة المعدة إن كنتم تتعرضون للتوتر بشكل كبير،
أو إن كنتم تتناولون كثيراً من الأكلات المبهرة،
لكن الأبحاث أظهرت أن المسؤول عن حدوث قرحة
المعدة، هي بكتيريا (هيليكوباكتر بيلوري) التي تدمر
الطبقة الواقية للمعدة وتحميها من تأثير العصارات
المعوية. على الرغم من أنه لم يتضح بعد كيف يُصاب
الناس بهذه البكتيريا، يعتقد العلماء أن العدوى
تحدث حينما يحدث اتصال بلعاب، أو براز، أو أقياء
الشخص المصاب.

١٠ - الفواكه مفيدة بالمثل،

هل أنتم مقتنعون بأن الفاكهة الطازجة أفضل دائماً
من الناحية الصحية؟ لكن إن تركتم الفواكه أو
الخضار تذبّل لمدة أسبوع في الثلاجة، فإنها تفقد
أغلب الفيتامينات والمواد الثمينة فيها.

أمراض القلب عند الأطفال

♦ سارة جعفر

التدخل سريعاً وإغلاقه عن طريق الجراحة، ويفضل أن يكون بين عمر ٦ شهور إلى عمر سنة؛ لأن تأخير الجراحة في هذه الحالة مضر جداً على الطفل. وللتشخيص الدقيق لهذه الحالة، فإن الطفل يتم إدخاله في المستشفى ويعمل له تحليل زراعة للدم، وصورة صوتية للقلب بجهاز (Echo)، ويأخذ المريض العلاج اللازم وهو المضادات الحيوية لمدة تصل إلى ٤ أو ٦ أسابيع.

٢- الثقب بين الأذنين (Atrial Septal Defect (A.S.D):

وهذا يحدث في أي مكان على طول الحاجب بين الأذنين وأنواعه ثلاثة:

أ - ثقب يحدث في منتصف الحاجب ويسمى (Secundun): وهذا يعد أكثرها شيوعاً وفي هذا النوع عادة تكون الصمامات التي بين الأذنين والبطينين طبيعية، ويكثر هذا النوع في الإناث أكثر من الذكور بنسبة ٣ إلى ١.

ب - ثقب يحدث في أسفل الحاجب ويسمى (Primum): الثقب في أسفل الحاجب (Dstrlum PtRimum) يكون مصاحباً بخلل في الصمام. وإذا كان الثقب متصلاً بثقب آخر بين البطينين مع صمامات غير طبيعية بين الأذنين والبطينين فيسعى في هذه الحالة قناة أذنية بطينية (A. V Septal Defect)، وهذا يشاهد غالباً مع مرضى متلازمة داون، وفي هذه الحالة تسوء حالة الطفل سريعاً فالضغط الرئوي يزيد، ويؤدي إلى زرقة في الفم والأطراف نتيجة نقص الأوكسجين وحدوث حالة (Esemenger).

ج - ثقب يحدث في أعلى الحاجب ويسمى (Sinuo Venosus): يكون غالباً مصاحباً بخلل في الأوردة الرئوية والتي بدل أن تنتهي في الأذين الأيسر يصب أحد هذه الأوردة في الوريد الكبير العلوي (Superior Venn carn).. والأعراض والأشعة والتخطيط الكهربائي للقلب تكون مماثلة لحالة الثقب في وسط الحاجب.

والعلاج في هذه الحالة هو الجراحة. وذلك بإغلاق الثقب وتحويل الوريد الرئوي إلى الأذين الأيسر.

الأعراض

إن العلامات التي تظهر على المريض المصاب تعتمد على حجم الثقب، ففي أغلب الأطفال يكون الثقب صغير الحجم، واتجاه الدم داخل القلب خلال الثقب من اليسار إلى اليمين، في هذه الحالة لا تكون هناك أعراض، والثقب يُكتشف صدفة أثناء الكشف السريري، فيسمع الطبيب بالسماعة صوت لغط في القلب، وإذا تم عمل أشعة سينية فإنها تكون طبيعية سواء صورة القلب أو الرئتين، وأيضاً التخطيط الكهربائي للقلب سليم، وتتضح بالأشعة الصوتية صورة الثقب، أما إذا كان الثقب كبيراً فإن المريض يعاني من صعوبة في التنفس وصعوبة في التغذية، فيتعب الطفل سريعاً أثناء شرب الحليب، أيضاً قد يؤثر ذلك في نمو الطفل، وقد يتسبب الثقب في التهابات رئوية متكررة، وأحياناً يكون هناك هبوط في عمل القلب.. وفي حالات تقل نسبة الأوكسجين في الدم فيكون الطفل مصاباً بزرقة في الفم واللسان واليدين، وبعد الكشف السريري على الطفل في هذه الحالة يتضح صوت اللغط في القلب.

العلاج

إن علاج الثقب يعتمد على مقاسه، فإذا كان الثقب صغيراً فإن نسبة ٥٠% منه سوف تغلق تلقائياً ولا يحتاج علاجاً، وهذا عادة يحدث خلال السنة الأولى من الحياة وقد يبقى الثقب حتى عمر ٤ سنوات، ثم يُغلق تدريجياً والمريض لا يحتاج أي علاج. أما إذا كان الثقب كبيراً فإن الطفل سوف تظهر عليه أعراض كما ذكرنا سابقاً، وهذا يؤثر في حياته، فيجب



إن
السبب

الرئيس للتشوهات الخلقية في القلب غير معروف، ولكن أوضحت الدراسات الحديثة أن العوامل الجينية تلعب دوراً في هذا الموضوع، فعلى سبيل المثال هناك أنواع من الثقب تكون أكثر في الآسيويين.

والخلل في الكروموسومات أيضاً فله دور كبير في نسبة إصابة الطفل بالتشوهات الخلقية، وتعاطي الأم لبعض الأدوية قد يؤثر في ذلك سلباً على صحة الطفل، فأخذ علاج الليثيوم - مثلاً - سوف يضر بالطفل وأيضاً بعض أدوية التشنجات.

وأكثر التشوهات الخلقية في القلب هي الثقب

الثقب في القلب، أنواعها، وأعراضها،

١- الثقب بين البطينين (Ventricular Septol Defect (V.S.D):

وهذا يعد أكثر تشوهات القلب على العموم، ويمثل تقريباً ٢٥-٣٠% من التشوهات، وهو عبارة عن ثقب (فتحة) في الحاجب الحاجز بين البطينين. وقد يكون في أي مكان على طول الحاجب الحاجز وأغلب الحالات تكون في أعلى الحاجب.

تراثيل الرحلة الخضراء



◆ نور ضياء الصايغ

في أحد أصباح الشتاء البارد، فتحت فاطمة عينيها على ابتسامة مشرقة يعلوها حزن وأسى، حتى لمحت شاشة التلفاز وقد اكتظت بصور أناس تتفاوت أعمارهم، يتخذون رايات سود لا تعي ما كتب عليها لصغر سنها، فما إن لمحت عينها صور أطفال أصغر منها سناً، سألت والدتها: أمي لم الناس تتخذ من المشي سبيلاً لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ولم هؤلاء الأطفال يشاركون في هذه المسيرة التي لا تتضب؟

أجلست الأم طفلتها الصغيرة وأخذت تحدثها عن رحلة السبي وفاطمة جالسة تتصت لما تقول، فقالت

الخالدة ولما لاقاه سبأيا أهل البيت (عليهم السلام) من مصاعب وآلام في تلك الرحلة. فقالت فاطمة: أمي بالله عليك ما العمل الذي أعمله حتى أتقرب إلى الله تعالى به وأنصر مظلومية عيالات الإمام الحسين (عليه السلام) فقلت الأم: اقري الآيات القرآنية التي تحفظينها وسميها باسم كل طفل من أطفال الطيف ليصل ثوابها لهم، فقالت فاطمة: فقط؟ ابتسمت الأم قائلة: وما رأيك بالخروج معي مشياً على الأقدام لتكلمة مسيرة آل البيت (عليهم السلام) قامت فاطمة واستعدت للسير في كوكبة الرحلة الخضراء متخذة من المسبحة سلاحاً.

الأم: في الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام، بدأت مسيرة الهاشميات والأطفال اليتامى، تجوب الصحارى والقفار، فانخذت من الجمال الهزيلة وسيلة ومن الأسى والحزن هوية، وكانت سياط الظلمة تلعب على أجسادهم الطاهرة من غير أن تميز بين امرأة أو طفلة، مريض أو ثكلي، حتى حطت رحالهم في الشام، وبعد فترة وجيزة عاد الإمام زين العابدين (عليه السلام) هو والركب الهاشمي إلى المدينة سيراً على الأقدام مازين بكريلاء. وهذه الحشود التي تسير إلى كربلاء الآن ما هي إلا مواسة لتلك المسيرة

عشر خطوات أساسية لتربية الأطفال

للصواب.

سابعاً، الاستمرار على المداعبة واللعب معه، كما كان يفعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ لأن من خلال اللعب والتزول لمستواه سوف نستطيع تعليمه كل ما نريد.

ثامناً، التقليل من استخدام ألفاظ التوبيخ وخاصة في مرحلة المراهقة.

تاسعاً، وإذا كنت تريد إصلاح سلوك طفلك، فيجب أن تصلح سلوكك أنت أولاً.

عاشراً، وهي النقطة الأهم فعلى كل من الزوجين التعامل مع بعضهم البعض باحترام وحب متبادل، حتى ينشأ الطفل على الحب والاحترام وعدم استخدام الصوت العالي في الحوار.

ثانياً، لا بد من إجراء حوارات معه بطريقة تتسم بالهدوء، حتى يفهم الطفل أن الهدف الوحيد من هذا الحوار هو حب والديه له وليس أمراً آخر.

رابعاً، يجب أن تحب طفلك بحكمة وذكاء، حتى يفعلوا ما تريد وما فيه مصلحتهم.

خامساً، هناك مقولة على الآباء والأمهات أن يؤمنوا بها وهي (أن هم طفلك وعينه أكثر يقظة من عقله) فعليهم أن يتعودوا دائماً إهداء طفلهم بهدية حتى لو كانت بقطعة حلوى.

سادساً، علينا أن نترك لأطفالنا بعض الحرية، ونجعلهم يخطئ أمامنا حتى نستطيع أن نوجهه

أولاً، إيمان واعتراف الآباء والأمهات بأن طفلهم ليس آلة دائماً يريدون تحريكه، كما يشاؤون من خلال (جهاز التحكم عن بعد) من دون مراعاة أنه إنسان له احتياجاته ورغباته، والتي يمكنهم أن يجعلوها مدخلاً قوياً من أجل تنمية قدراته وبت الثقة في نفسه والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وهذا لا يتم إلا من خلال إيمانهم بأن طفلهم له كيان يجب احترامه.

ثانياً، عليهم أن يوضحوا للطفل بعد حدوث الخطأ أن العيب في الخطأ نفسه الذي أحدثه، وليس فيه كإنسان.

لماذا نرى القمر أبيض على الرغم من أنه يعكس أشعة الشمس الصفراء؟



♦ أمنة عدنان العطا في البصرة

ربما قد خطر في بالك سؤال: لماذا نرى القمر أبيض على الرغم من أنه مجرد عاكس لأشعة الشمس الصفراء؟ وللإجابة على هذا التساؤل، يجب أن نعلم بأن القمر أسودٌ مُظلم بالكثافة، وأنه يستمدُّ نوره من انعكاس ضوء الشمس عليه، ويكمن السر في أعيننا لظهوره أبيض في كبد السماء. فالعين البشرية تحمل نوعين من الخلايا: الخلايا القصبانية (Rods) والمخروطية (Cones).

الخلايا القصبانية لا تقوم بتمييز الألوان، لكنها مسؤولة عن الأضواء المنخفضة جداً والألوان الأحادية كالأبيض والأصفر، أما المخروطية فهي المسؤولة عن رؤية الألوان، وكلما ابتعد الضوء عن مجالها كلما كان تمييز ذلك اللون أكثر صعوبة..

ولأن القمر يلمع في السماء السوداء ليلاً، فهو يكفي لأن يقوم بتشغيل الخلايا القصبانية التي تختص برؤية الألوان الأحادية ليظهر تقريباً باللون الأبيض من سطح الأرض، فالخلايا المخروطية الخاصة برؤية الألوان لا تعمل سوى بكثافة أعلى ويُعد قريب من العين، ولهذا لا يرى الإنسان الألوان بشكلها الطبيعي في حال بُعدها عن عينيه..

أول عصفور آلي يقتفي أثر مجرمين أو ينقذ ضحايا عالقين

♦ تبارك جعفر

أعلن باحث ياباني أنه طوّر أول عصفور طنان آلي قادر على التخفيق بجناحيه والطيران. وتمكن هيروشي

ليو من جامعة شيبا بالقرب من طوكيو بالتعاون مع فريقه من تطوير نموذج

عصفور طنان آلي مزود بمحرك صغير وأربعة أجنحة.

ويصل طول هذا العصفور الآلي إلى عشرة سنتيمترات،

أي ما يوازي حجم بعض العصافير الطنانة الحقيقية،

ويمكن التحكم به عن بعد بواسطة الأشعة دون الحمراء،

ويمكنه أن يرتفع أو ينخفض ويستدير يمينا أو يسارا وفق

رغبة من يتحكم به. ولا يتعدى وزنه ٦، ٢ غرام، وهو يصدر

طنينا كصوت العصفور الطنان، ويستطيع القيام بحركات

دائرية في الهواء. ويؤكد مخترعه أنه يمكن أن يقوم بمناورات

أكثر من طوافة.

وأكد ليو المتخصص في نسخ الكائنات الحية إلى كائنات آلية

أنه «من السهل صنع آلة كبيرة، لكن تطوير آلة صغيرة جداً

أمر معقد، لأن ذلك يتطلب مهارات عدة لاسيما لجهة هندسة

المواد».

وأفاد العالم بأن «المرحلة التالية تقتضي جعل هذا العصفور

الطنان يطير عمودياً» كما تفعل العصافير الطنانة الحقيقية

ويتزويده بعدسة تصوير



أنواع وفئات (اللاب توب) والفرق بينهم



كما هو الحال في السيارات حيث هناك سيارة البر، وسيارة العائلة، وسيارة المدينة، والسيارة الرياضية، هناك تصنيفات وفئات في أجهزة (اللاب توب). هذه التصنيفات قد لا تكون واضحة أو متفقاً عليها بشكل تام، ولكننا في هذه المقالة سنفصلها لك بشكل تقريبي يساعدك في تحديد أحد الخطوات الأولى المهمة عند شراء (لاب توب) جديد.

إعداد: نور محمد العلي

(لاب توب) عام

أساس أجهزة الـ (لاب توب) الأكثر انتشاراً والنوع الأكثر استخداماً من قبل المستخدمين العاديين في التصفح وكتابة النصوص وتشغيل الفيديو والصور والألعاب والتصاميم الخفيفة، ويأتي منها أنواع تكون أعلى من المتوسطة وتؤدي مهام أعلى. تتميز هذه الفئة من الـ (لاب توب) بما يأتي:

- شاشة من ١٢ إلى ١٥ بوصة.
- معالجات متنوعة القوة ولكنها في الغالب تكون متوسطة.
- مواصفات تقنية متنوعة فتجد المنخفض والمتوسط والمتقدم.
- عمر بطارية متوسط.

(لاب توب) بديل المكتبي

يسمى "Desktop Replacement" أي بديل المكتبي. هذا الفئة توفر مواصفات تقنية متقدمة للمستخدمين الذين يحتاجون أداءً عالياً يتفقد المهام بشكل مقارب للكمبيوتر المكتبي. المهام قد تكون التصميم أو تحرير الفيديو المتقدم أو الألعاب المتقدمة. خصائص هذه الفئة المعتادة هي:

- شاشة من ١٥ إلى ١٨ بوصة.
- معالج متقدم لتنفيذ المهام المطلوبة.
- مواصفات تقنية عالية.

- عمر بطارية قصير بحكم المواصفات العالية، وعادة هذا النوع من (اللاب توب) لا يكون خفيفاً أو سهلاً للتنقل؛ لذلك عمر البطارية لا يكون أساسياً.

(لاب توب) ألعاب

أهم ما يميز (لاب توب) الألعاب هو كارت الشاشة المتقدم. بعد ذلك ستجد شاشة عالية الدقة مع سماعات سبيكر متقدمة ومعالج متقدم. (لاب توب) الألعاب يدخل أحياناً في تصنيف (لاب توب) بديل المكتبي ولكنه عادة ما يوجد في خط لوحده، وتجده بتصميم مميز ومواصفات متقدمة وسعر عالٍ.

أهم ما يميز فئة (لاب توب) التابلت هو أنه يمكنك جعلها على شكل دفتر، حيث يمكنك صنفط الشاشة وتكون الشاشة لمساً، حيث يمكنك الكتابة والتفاعل معها، إما عن طريق قلم مخصص أو الإصبع. تهم نوعية معينة من المستخدمين عادة في قطاع الأعمال، وعادة ما تكون المواصفات متوسطة أو أقل من المتوسطة وتأتي مع سعر عالٍ مقابل مواصفات الشاشة. وهذه هي أهم خصائص هذه الفئة:

- شاشة من ١١ إلى ١٤ بوصة.
- معالج متوسط إلى أقل من متوسط.
- مواصفات تقنية متوسطة.
- عمر بطارية طويل.
- عادة ما يكون الوزن خفيفاً نسبياً.

(النوت بوك) Note Book

هي (الكمبيوترات) الصغيرة ذات الـ ٩ و الـ ١٠ بوصة. تتميز بسهولة التنقل وانخفاض السعر، ولكنها تأتي بمواصفات بسيطة جداً تجعلها مفيدة فقط في التصفح، وكتابة النصوص، والاستخدامات الأخرى البسيطة. تناسب المستخدم المتنقل دائماً. وهذه أهم خصائصها:

- شاشة من ٨ إلى ١١ بوصة.
- معالج بسيط.
- مواصفات بسيطة.
- عمر بطارية طويل بحكم صغر الشاشة وبساطة المواصفات.
- وزن خفيف.
- سعر منخفض.

(لاب توب) التحمل

يستخدم من قبل من يعمل في أماكن خطرة تعرض الـ (لاب توب) للعطب مثل السقوط أو الغبار أو الماء. دائماً ما تأتي بتصميم قاسٍ وصلب مع عدم اهتمام بالشكل أو الجمالية. نادراً ما تجده في المعارض العادية.

وهذه أهم المواصفات:

- شاشة من ١٥ إلى ١٨ بوصة.
- تصميم مميز وألوان مختلفة.
- كارت شاشة متقدم.
- معالج متقدم.
- مواصفات متقدمة.
- عمر بطارية قصير.

(لاب توب) خفيف

تطلق عليها عدة أسماء مثل "Ultra-Thin" أو "Ultraportable" هذه الفئة تضحى بالمواصفات مقابل الوزن الخفيف والتصميم النحيف لمن يحرص على التنقل. السعر عادة يكون أعلى مقابل ما تحصل عليه من نحافة وخفة. ستقتد بعض الخصائص مثل مشغل الأقراص وبعض المنافذ للحصول على النحافة. خصائص هذه الفئة:

- شاشة من ١١ إلى ١٤ بوصة.
- معالج متوسط أو أقل من متوسط.
- مواصفات متوسطة.
- عمر بطارية عالٍ حيث إن الفئة مصممة أساساً للتنقل؛ لذلك عمر البطارية مهم هنا.

(لاب توب) أعمال

عادة ما يأتي بتصميم أقوى وأكثر جدية مع تجاهل بعض المواصفات التجميلية التي قد تهم المستخدم العادي، ولكنها لا تهم مستخدم الأعمال. ستجد مواصفات وبرامج تهم قطاع الأعمال. خصائص هذه الفئة:

- شاشة من ١٢ إلى ١٥ بوصة.
- معالجات متنوعة القوة، ولكنها في الغالب تكون متوسطة.
- مواصفات تقنية متنوعة، فتجد المنخفض والمتوسط والمتقدم.
- عمر بطارية متوسط ويميل للعالي.

(لاب توب) التابلت



الأربعين

وصفحات الذكرى

♦ أزهار عبد الجبار

كربلاء مدينة تاريخية مقدسة مليئة بالمناسبات، وما تحويه الذاكرة عن سنينيات هذا القرن من عادات موروثية أبا عن جد، وكل مناسبة لها طقوس خاصة بها تُعدُّ أكسير لها، ومنها ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وفيها تقاليد ينظمها الناس الموالون لآل البيت عليهم السلام، حيث أدبوا على إحيائها في كل سنة. إذ يأتي الناس سائرين من أماكن بعيدة يتحملون المصاعب والمتاعب، وكل هذا يهون حينما يقفون على الأعتاب المقدسة، وجميع الناس من مختلف المحافظات

في العالم؛ لأنها تحتضن جميع محبي آل البيت عليهم السلام ومن جميع الأماكن وطوال هذه الأيام تُقام اللوائيم وتُتحر الذبائح على شرف الإمام الحسين عليه السلام، ويبقى الزائرون ثلاثة أيام حتى ينتهي يوم الأربعين، فيعودون إلى ديارهم حاملين معهم تذكرة القبول من الإمام الحسين عليه السلام، وتطوى صفحة جديدة من صفحات ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ومن استشهد معه في كل سنة.

يأتون لزيارة الإمام الحسين عليه السلام قبل عدة أيام من الزيارة، في مثل هذه الأيام تُصبح كربلاء مكتظة بالزائرين، ويسير الناس قوافل قوافل لإحياء هذه الذكرى المؤلمة، وعمل ما يُسمى بتشاييه مرد الرؤوس ووصول سبايا آل البيت عليهم السلام، وتُصبح المدينة موشحة بالسواد، ويعم الحزن الجميع والنساء تبكي وتُتوح؛ لتواسي العقيلة زينب، وتستقبل القافلة العائدة من الشام؛ لتجديد العهد بزيارة الإمام الحسين عليه السلام، وتُصبح كربلاء على الرغم من صغرها أكبر مدينة

سور مدينة كربلاء وأبوابها

السور في نهاية شارع النجارين سُمي بذلك؛ لوجود علاوي الحبوب والخضروات.

باب السلامة: يقع في زقاق الوزون الذي يطل على سوق ودكاكين وسُمي بهذا الاسم؛ لأن عشيرة السلامة سكنت فيه فيما بعد.

باب الطاق: يقع في نهاية زقاق بني سعد وسُمي بذلك؛ لوجود طاق الزعفراني الكبير فسُمي باسم الطاق الأجرى الذي لا يزال محافظاً على بنائه.

باب المخيم: يقع في نهاية سوق القبلة وسُمي بذلك نسبة لتربه من مخيم الإمام الحسين عليه السلام.

العباسية، تطورت هذه القصبه أول مرة في تاريخها عام ١٩٦٢م.

أما أبواب المدينة فهي:

باب النجف: أبواب المشهد وكما سُمي بباب طويريج الهندية؛ وموقع باب السور نهاية سوق الصفارين وسُمي كذلك لأن هذا الباب يقع على الشارع العام الذي يصل إلى الهندية ثم إلى النجف.

باب الخان: يقع نهاية شارع العلقمي وسُمي بهذا الاسم؛ لوجود ثلاثة خانات كبيرة وتقع ضمن محلة باب الخان.

باب العلو: يقع في مقدمة طريق بغداد وموقع

أول سور لقصبه كربلاء شُيد عام ٤١٢هـ ونصبت في جوانبه أربعة أبواب من الحديد، وهو من الطوب المجفف عدا سور الحائر الذي شُيد عام ٢٧٢هـ وله خمسة أبواب، واستمر تطور هذه القصبه لكن السور أخذ بالاندثار نتيجة الهجمات الكثيرة التي تعرضت لها المدينة، أعيد بناء السور لحماة الأهالي من الهجمات عام ١٢١٧هـ من قبل أهالي كربلاء وبالتحديد بعد هجمات الوهابيين وقد وُضع لهذا السور ستة أبواب وسُمي كل باب باسم المحلة التي يقع الباب ضمن حدودها، وبعدها أضاف مدحت باشا باباً سابعاً باتجاه



تنامي الوعي المعرفي في عصر الإمام الرضا عليه السلام

الحلقة الثانية

♦ بقلم: ا.د. وليد سعيد البياتي / المملكة المتحدة - لندن

قضية الوعي في مدرسة الإمامة :

يؤسس الوعي لمنهج تكاملي في الوصول إلى الحقيقة، فإذا كانت النبوات قد مثلت ثورة على الوعي السلبي وطرحت مفهوم الوعي الايجابي، فإن الإمامة سعت إلى تفسير وتطبيق منظومة السنن بجانبها الكوني والإنساني، أو ما يُطلق عليه بالخلق التكويني والخلق التشريعي، فالإمامة سعت إلى تفسير التلازم بين الخلقين عبر الوعي بقضية التوحيد، فإله عز وجل هو المكون وهو المشرع.

كان لظهور مبدأ الشك دوره في إيجاد تباين في تفسير حقيقة المفاهيم ففتح اتجاه تبني مبدأ عدم اليقين وحاول تعليق كل الظواهر السلبية والإيجابية على الإرادة الإلهية مرة أو على عقل الإنسان وحركته مرة أخرى.

أراد الإمام الرضا عليه السلام تحرير الوعي الفردي والاجتماعي من قضيتي الجبر والتفويض التي أثرت منذ عهد الإمام الصادق عليه السلام فقال فيها مقولته الشهيرة:

"لا جبر ولا تفويض ولكنه أمر بين أمرين" فنفى أن الخالق يجبر عباده على الأفعال ونفى تفويضه

الأمر إليهم، فجعل مساحة من الأمر يكون فيها الإنسان مسؤولاً عن أفعاله مادام في الحياة الدنيا، وإما المعيار في هذه المسؤولية فيكون في الوعي بمعرفة الله ومن ثم وجوب عدم الخروج عن طاعته، فثمة شرط في كل موقف.

ويأتي الإمام الرضا عليه السلام ليتوسع في هذه القضية بما يتناسب وحركة عصره، وطبيعة المفاهيم التي تبنتها المدارس المتضاربة. وقد سأله الفضل بن سهل فقال:

"الله فوض الأمر إلى العباد" (٥).

فقال عليه السلام: "الله أعز من ذلك".

فيل: "فجبرهم على المعاصي؟"

قال: الله أعدل وأحكم من ذلك، ثم قال: قال الله تعالى.. "يا بن آدم أنا أولى بحسناتك، وأنت أولى بسيئاتك مني، عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك". (٦)

فإله عز وجل أنشأ القوانين وخلق القوى، وجعلها في مخلوقاته وفي متناول أيديهم وأفكارهم، لكنهم أي (الخلق) أسأؤوا استعمالها، ولم يستفيدوا منها إيجابياً.

نرى أن الرضا عليه السلام اهتم كثيراً في قضية الجبر

والتفويض بفكرة تنزيه الله عز وجل عن أن يجبر خلقه على فعل أو يفوض مطلق الأمر إليهم، ثم إنه ألزمهم الحجة بأنهم مسؤولون عن أفعالهم، مدركون لها، وهو هنا يحقق قول الله عز وجل في المشيئة: "وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليماً حكيماً"

(٧). وقوله: "وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب

العالمين" (٨)

هنا يظهر لنا أنه لطيفٌ بعباده فجعل مشيئته الخالق معلقة بمشيئة العبد، وهذا هو غاية العدل ومنتهى اللطف.

هنا نلاحظ أن المشيئة في الأولى ارتبطت بالعلم والحكم، وفي الثانية ارتبطت بشمولية القدرة وسعة الربوبية، ومع هذا فإن تحققها منوط بفعل الإنسان نفسه.

.....

راجع الكاشاني، الفيض، فرة العيون: ٢٨٧.

المصدر السابق.

الدهر: ٣٠.

التكوير: ٢٩.

وفاة الرسول ﷺ



أبتاه: يا اعطف وأكرم أب، ما هكذا تشقطع الصلوات، ولا هكذا تبتتر المكارم. وما كانت فاطمة لتترتوي، لا باللمس ولا بالهمس، فالأب الذي كان يملأ عينها ضياءً، أغمض عينيه على هباء، واليد التي كانت تلقها بحنان يبست عن ملامستها الخمالة..

لهفي على فاطمة، لهفي على الرهيف من حسنها، لهفي على القَدِّ النحيل يهصره الأثم، لهفي على الصديقة التي رافقت أباهما كما يرافق الظل أغصان الشجر، والشذى الناعم النديان عبر السوسنة..

هليكن لك البيت يا فاطمة في البقيع، وليكن لك كل يوم بأبيك لقاء، ليس كل أب كأبيك، ولا كل دمة كدموعك، لها من سكبها طهر نزيه..

لما توفى رسول الله ﷺ افتجع له الصغير والكبير، وكثر عليه البكاء، وعظم رزوه على الأقرباء والأصحاب والأولياء والأحباب والغرباء والأنساب، ولم تلق إلا كل بك وبكايه، ونادب ونادية، ولم يكن في أهل الأرض والأصحاب، والأقرباء والأحباب، أشد حزنًا، وأعظم بكاءً وانتحاباً من السيدة فاطمة الزهراء ، وكان حزنها يتجدد ويزيد، وبكاؤها يشتد وكأنها تقول:

أبتاه: أطعمتني من قلبك، وسقيتني من عينك، لهذا أنا اليوم أتضور جوعاً إليك، وأتقلى ظمأً إلى عطفك.

أبتاه: يا أيها الهابط الجاثم، ما هكذا تجثم الجبال على الشواطئ..

يا أيها الصامت الساكن.. ما هكذا تسكن الرياح مع السحب..

الإمام الحسن ومعاناة الدفن

♦ بشرى عبد الجبار

سبعون نبلاً، وحمل مروان ومن معه السيف وهو يقول: "يا رب هيجا هي خير من دعة، أيدفن عثمان في أقصى المدينة ويُدفن الحسن عند النبي، لا يكون ذلك أبداً وأنا أحمل السيف" وكادت أن تقع الفتنة بين بني هاشم وبني أمية، فبادر ابن عباس رضي الله عنه وأخبره بأننا لا نريد دفنه عند رسول الله ﷺ لكن نريد أن نجدد به عهداً لزيارته، ثم نردّه إلى جدته فاطمة بنت أسد، فندفته عندها حسب وصية الإمام عليه السلام فهو أعلم بالله وبرسوله وبحرمة قبره. إن قضية المعاناة عند دفن الإمام الحسن رضي الله عنه قضية متواترة في التاريخ عند العامة والخاصة، لكن الاختلاف في رواية القصة.

فلعن الله قوماً قتلوك وجاريوك وأنت على سرير الجنائز، ولعن الله قوماً هدموا قبرك وخافوك وأنت تحت التراب، فالسلام على صاحب القبر المهدوم والجنائز المرمية بالسهام.



إن فقد الإمام الحسن رضي الله عنه من الأمور المحزنة؛ لأنه الذات السامية، وقتله لم يكن حادثاً عارضاً، بل يعني ذهاب الأمن والأمان. أصبحت مدينة رسول الله ﷺ في ذلك اليوم متوشحة بالسواد، وامتلأت قلوب الناس بالحسرات على فقد سبط الرسول صلى الله عليه وآله. حين حضرت الوفاة الإمام الحسن رضي الله عنه أرواحنا له الفداء أوصى أخاه الإمام الحسين رضي الله عنه بأن لا يهرق في أمره محجمة دم؛ لأنه كان يعلم ما يعتقده آل أمية من أن الإمام الحسين رضي الله عنه يريد دفن أخيه عند قبر جدّه صلى الله عليه وآله، وهذا ما لا يتقبلونه وما يكره صفوهم، فما كان من الإمام الحسين رضي الله عنه إلا أن ينفذ وصية أخيه الإمام المفترض الطاعة بحذاقها، وبعد أن وافاه الأجل كفنّه وجهزه، ثم سار بالجنائز الطاهرة إلى قبر رسول الله ﷺ ليجدد عهده به، لكن القوم ظنوا أن الإمام الحسين رضي الله عنه سوف يدفن أخاه عند جدّه، فثارت ثائرتهم وصبوا جمّ حقدهم، وقاموا بإطلاق النبال على جنازة الإمام فتبل منها



البكاء، فجلسن النساء حولها يحاولن إفاقتها، فعادت إلى وعيها وهي تقول الله أكبر شاهدت طفلة صغيرة وقد مسحت بيدها المباركة على بطني، فسألتها من أنت؟ فأجابت: (أنا من توسلت بها، أنا رقية بنت الحسين عليه السلام وقد شاء الله أن يرزقك بالذرية الطاهرة) وقد رُزقت بنتين أسمتهما رقية الكبرى ورقية الصغرى.

الطيب على محبيها وزائريها، ونذكر قصة أحد الإخوة الذي تزوج منذ عشر سنوات محاولاً الإنجاب من دون فائدة، ولجأ إلى كثير من الأطباء دون جدوى، حتى دب اليأس في قلبه وقلب زوجته، فذهبا لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في مرقده السيدة رقية وكانت آخر محطة لزيارتهم فتوسلوا كثيراً بها وبكل حرقة وبكاء حتى أغمي على الزوجة من

طفلة

ولكنها باب للحوائج

مدينة محمد أكبر

هي السيدة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام، كانت من الذين حضروا واقعة الطف، وقصتها تؤلم كل ذي قلب حنون وكل من يحمل المعاني السامية الإنسانية، استشهدت في الخامس من شهر صفر في خربة الشام بعد أن ضاقت عليها الدنيا كمدأ وحرناً على أبيها الحسين عليه السلام، فأصبح قبرها ملتقى الملائكة والمؤمنين.

ويستطيع الزائر لمقامها المبارك أن يحس بمظلومية هذه اليتيمة وما جرى عليها، فهي المظلومة التي تحرك الضمائر الحية وتهز الوجدان من الأعماق، هي طفلة ولكنها باب للحوائج، فاسمها أخذ من الارتقاء أي الصعود والترقي، وأما أثر استجابة الدعاء عند مرقدها أو مجرد التوسل بها فله الأثر

الإمام السجاد عليه السلام يتأوه

امال كاظم

وجل أن أرى ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يقاتل في الميدان وحيداً مضرداً، قد حاووظوه الأعداء من كل مكان، لا أقوى على الاستشهاد بين يديه..

أنا من رأيت أصحاب أبي وهم يذودون عنه.. أنا من رأيت صفوة بني هاشم تحطفهم المنايا واحداً تلو الآخر، أعمامي وأخوتي علي الأكبر والقاسم وجرحي النازف العباس عليه السلام..

والحسين عليه السلام أده على الحسين عليه السلام تصدع قلبي للحسين عليه السلام.. عشت مع الطف وعاش معي أصبحنا لا نفارق بعضنا البعض.. الام السبي نار تحرق قلبي وتدمي عيني..

سبيت حريمك يا رسول الله صلى الله عليه وآله.. سبيت من كانت الخدود تحوطها.. ولواء العباس يرف على رأسها..

قتل الكافل فمن للكفيل؟ ورثت الكفالة فأصبحت تنوء بأحمالي (مرض، كفالة، إمامة، جراح، سبي، و... و...).

يا سانلي لم تبكي؟ كيف للقلب أن ينسى أبا كالحسين وعم كالعباس وأخ كعلي الأكبر وأصحاب كأصحاب أبي وخدر كخدر عماتي وأخواتي؟ هتك ستاره علوج آل أمية..

فهل مازلت تسألني لم أبكي؟

يا سانلي، لم تبكي؟ مر عشرون عاماً، ولم تنزل دمعتك تترقق بهاجرها.. عشرون عاماً ما زلت تعيش في الطف وأهواله، أما كفى؟

وكانني بالسجاد عليه السلام يجيب: أنا من نظرت عيناى إلى فاجعة طف كربلاء وعشتها بماسيها.. أنا من قطعت دروب السبي قدميه.. ورأيت

الاستشهاد عمار السجين الطويل

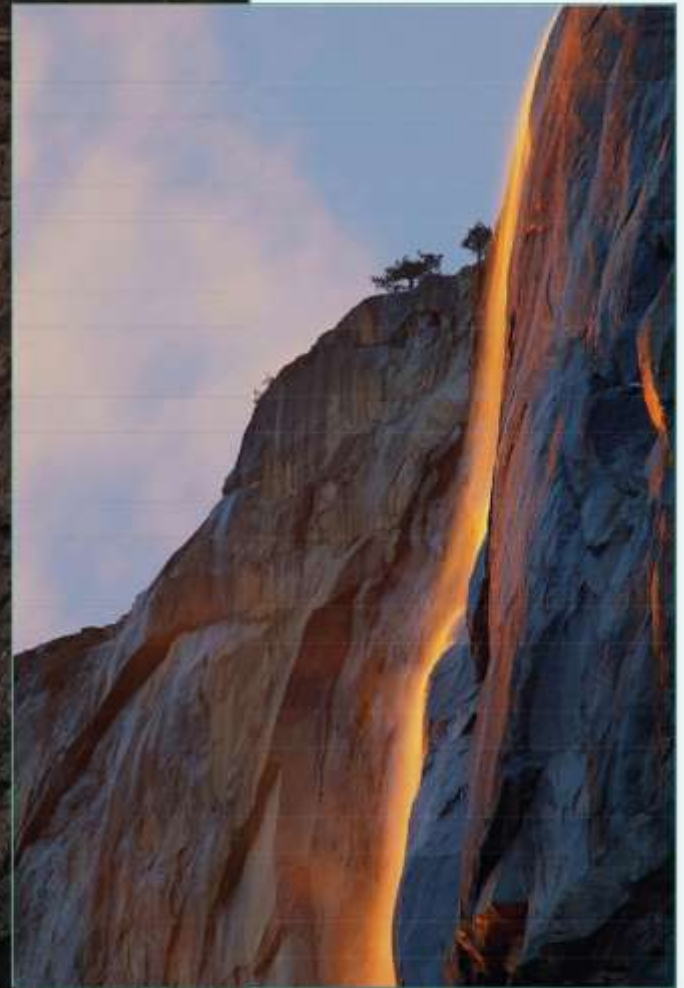
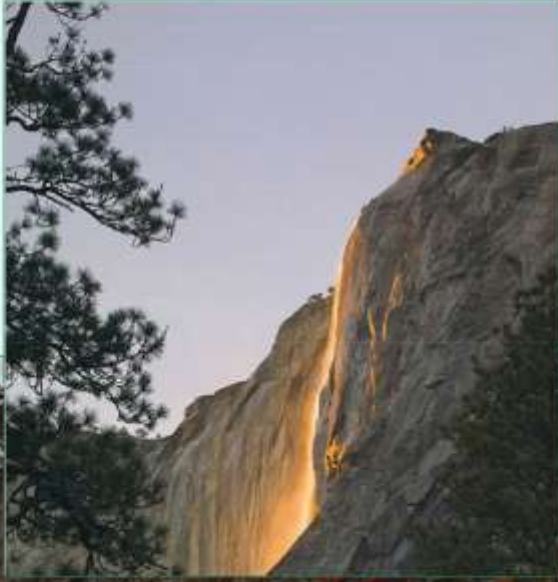
بأم عيتي حريم رسول الله تسبي امامي..

أنا من رأيت أبي يموت عطشاناً.. أنا من قضى لي الله عز



ظواهر طبيعية

هذه واحدة من أندر الظواهر الطبيعية وتسمى (Fire Fall). وهي نتيجة لخدعة ضوئية بصرية طبيعية من إبداع الخالق سبحانه وتعالى، حيث السائل البرتقالي في الصورة أمامك هو ماء متساقط من أعلى مُتنزه في مدينة (يوسيميت) في ولاية (كاليفورنيا)، حيث يبلغ ارتفاع حافته (٢٠٠٠ قدم) وتحدث هذه الظاهرة تقريبا في بضعة أيام من السنة، وتقريبا في شهر فبراير (شباط) حيث تضرب أشعة الشمس جزيئات المياه المتساقطة، وتصنع هذا التوهج الطبيعي الساحر.



◈ أحمد الناصر

قلت: إنسان يجفف عرقه مع نسمة صيف منعشة أجمل ما في النجاح، إنه يشعرنا بقيمة ما نفعل، وأنه أوسع أبواب الثقة، وربما يكون أيضاً أوسع أبواب الغرور.

قال: كيف تثبت أشجار الغرور في أعماق الإنسان؟

قلت: مع أشخاص صنعتهم صدفة أو فرصة عابرة، والصدفة والفرصة هما أقل الدرجات في سلم النجاح.

قال: ما الفرق بين الإصرار والعزيمة؟

قلت: الإصرار ضيف عابر، والعزيمة صديق مقيم، والإصرار يسانده الطموح، والعزيمة تساندها الإرادة، والطموح يتغير باختلاف الأيام والأشخاص والظروف، ولكن الإرادة أقوى من كل الظروف...

قال: ومن أنت؟

قلت: إنسان ضيع عمره في البحث عن حقيقة الأشياء، واكتشفت أن الحقيقة الوحيدة المؤكدة هي الموت، وكل شيء بعد ذلك يحتمل التأويل.

قال: ما هي أعلى

درجات الأخلاق؟

قلت: أن ينزه

الإنسان نفسه عن

الصفائر؛ ليس خوفاً

من أحد، ولكن تقديراً

لذاته وسمواً بنفسه وحباً

للفضيلة

قال: أيهما أعلى درجة العفو أم

التسامح؟

قلت: العفو أعلى درجة؛ لأن العفو يقتصر بالمقدرة، ولكن

التسامح قد يقتصر بالضعف، وقد يتسامح الإنسان مكرهاً ولكنه لا يعفو إلا إذا كان راضياً.

قال: وماذا عن النجاح؟

قال وقلت

حروف بسيطة لكن مضمونها كبير (كيسولة التعامل)

◈ إسراء محمد/ كلية الهندسة

- اسمعني جيداً حتى تنهمني.
- لا تقاطع حديثي حتى أستكمل أفكاري.
- لا تهاجمني بشدك، حتى لو كنت صائباً تقبل نقدي.
- حتى لو كنت مخطئاً اختلف معي لكن لا تتشاجر معي.
- اخفض صوتك حتى أفهم لغتك.
- ابتم لي حتى تزيد ثقتي بأفكاري.
- راقب لغة جسدك أثناء إنصاتك.
- بادلني النظرات حتى أشعر باهتمامك.
- أعطيني من وقتك لو القليل، حتى تزيد محبتي.
- من يتقن تلك التعليمات أثناء تعامله مع الآخرين سيتقن فنّ الإنصات، وفنّ الإقناع، وفنّ الحوار، وفنّ الاتصال، وعندئذ سينهر بنتائجها..



الحلم المشروع

يا ربحانة رسول الله ﷺ ..
يا قرة عين الزهراء وعلي ﷺ ..
هاهم عشاقك بقدرن إليك حاجين معتمرين ..
يحدوهم إيمانهم بقضيتك... ولاؤهم لك بعيد الطريق
ليطؤوه بقلوبهم قبل أقدامهم ..
ونسمايت عشقهم تهبّ محملة بشذى عطر حسيني ..
يروق لوجدانهم استنشاقه بحميمية الصب العاشق لثرى
هوئى محمد وآل محمد ﷺ ..
فيأسرهم الولوج إلى عوالمك، فلا يخرجون منها خشية
الوقوع في بوتقة الرثابة ..
فيبقي هذا الطريق يرادهم كحلّم يطارد الواقع المرير
في ميادين الحياة ..
ليعيشوا في اليقظة حلماً مشروعاً ..
أجوازهم حسينية تظللهم خيمة عباسية، هاشمية السمات ..
صمّت في جوانبها رؤى المظلومين ..
وسكرات موت أحلامهم .. وكي لا تموت الأحلام ..
سارت بهم أقدامهم نحو كربلاء .. منتظرين يوماً تتحقق
فيه رؤاهم ..
يوم يكون أشد على الظالم من المظلوم ..
يوم تتوقف فيه الأحلام؛ لتتحقق على أرض الواقع ..
يوم تنتفض فيه وجدانية الضمير الإنساني ..
لينطلق صوته عالياً مجلجلاً منادياً ..
(وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) /
(الإسراء/ ٨١).

أمال كاظم

بحر جود الإمام الحسن عليه السلام

أبحرتُ في بحر جودك فوجدتها الجود كله..
 وتسلقتُ العلا شواهد مودتك فوجدتك الحب كله..
 وأبصرتُ الدجى للوصول لنورك البهي فوجدتك مشكاة النور كله..
 وحلقتُ في سمائك لأصل إلى صفوها السامي الأصيل فوجدتك الصفاء كله..
 وسرتُ شاقاً طريق الصعاب: لأعرف كنهك فوجدتك درب الأحرار..
 واعتصرتُ دم قلبي ألماً وحزناً ليومك فوجدت ليومك قد اظلم الكون دجى وحسرة..
 وولجتُ في الأيام مستعيذاً لشذى ذكرى فلذة كبد الرسول ﷺ فوجدته يُنذف قطعة قطعة
 تأسياً بيوم الحسين عليه السلام إذ يقول لا يوم كيومك يا أبا عبد الله..
 وتمتزج الألام فتكون مديد حزن أفرح القلوب والجفون في سامراء الأئمة على مدى الدهور.

لوية هادي الفتلاوي



تقرير عن التلوث البيئي

♦ **تقرير: زهراء أحمد الحميداي**
جامعة كربلاء كلية الطب البيطري

أقامت جامعة كربلاء يوم الثلاثاء ١١/٢٢ مؤتمراً علمياً بعنوان (التلوث البيئي والتصحّر من مخاطر العصر) وهو الأول من نوعه برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ علي الأديب بالتعاون مع وزارة البيئة وبحضور وكيل وزير البيئة الدكتور كمال حسين، وبإشراف مباشر من قِبَل رئيس جامعة كربلاء الدكتور حسن عودة الغانمي وعدد من عمداء كليات جامعة كربلاء، وبحضور ٤٠ باحثاً من مختلف الجامعات العراقية والعربية والأمريكية، تمحور النقاش عن أثر التصحر على الواقع الزراعي والبيئي، وتأثير التبدلات المناخية في البيئة، وأثر شحة المياه والحلول الكفيلة بها، وفي مستهل المؤتمر ذكر الأديب: "أن التصحر الفكري الذي أصاب المجتمع هو بسبب المنحى الذي قادته قيادات سياسية من خلال الحقد والكيد والعدوان إزاء الآخر، سواء داخل أو خارج العراق مبيناً أن العراق اليوم في آخر الركب العالمي بعدما كان هو الحضارة، متطرقاً إلى أسباب الحروب التي حدثت في العراق، ختم الأديب قوله "إننا وبعد الاطلاع على تجربة جامعة روسية في التخلص من التصحر، اقترحنا على الحكومة المحلية في كربلاء إنشاء مدينة صحراوية على مشارف الصحراء في مدينة كربلاء؛ لتكون نموذجاً لبقية المحافظات"

من جانبه أكد وكيل وزير البيئة الدكتور

كمال حسين (باحث علمي في المياه والهواء ومتخصص في التلوث الإشعاعي بالتشخيص وتحديد التراكم والمعالجات) "أن سبب عقد هذا المؤتمر نابع من زيادة وانتشار التلوث في كافة أنواعه في المناطق المختلفة لكربلاء، كونها قريبة من البادية الغربية؛ لذا كان محور التصحر واحداً من المحاور المهمة في هذه المحافظة؛ وقد وضع أن أهم الأسباب التي شجعت على التصحر في الآونة الأخيرة في

العراق هي شحة المياه وقلّة الأمطار.

وبيّن بأن الحد من هذه الظاهرة ليس بالشيء الهين،

إنما تحتاج إلى وقت طويل وتوعية

أكثر بمفهوم التلوث البيئي لدى الإنسان وإقامة ندوات علمية أكثر في هذا المجال"

على حين **بيّن الأستاذ الدكتور حسن عودة الفانمي رئيس جامعة كربلاء** أن المؤتمر ضمّ أكثر من أربعين بحثاً من مختلف الجامعات العراقية والعالمية، تمحورت فيه هذه البحوث عن معالجة مشكلة التلوث البيئي والتصحّر في العراق بشكل عام وكربلاء بشكل خاص.

ومن جهة أخرى أوضح الدكتور عبد الأمير

عودة (عميد كلية الطب البيطري) مدى

أهمية الطبيب البيطري في الحفاظ على البيئة من التلوث، وذلك من خلال عقد المؤتمرات التي تخص الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، منها التي تمّ عقدها في السنوات الثلاث السابقة عن مرض داء القملط والأكياس المانية، وبيّن أهمية التخلص من الكلاب السائبة التي تعدّ عاملاً مهماً لنقل الأمراض إلى الإنسان وذلك من خلال تلوث الأطعمة والمياه ببراز الكلاب، وأختتم قوله عن إمكانية عقد حلقات نقاشية جديدة وإرسال بعض الكتب إلى مديريات الزراعة والبيطرة والصحة؛ لتنظيف الأطباء الخريجين حديثاً والذين يقومون بدورهم على حثّ الناس على الحدّ من ظاهرة التلوث البيئي من خلال مهنتهم الصحية للنهوض بواقع عراقي أفضل.

شارك في المؤتمر ٤٠ باحثاً طر حوامن خلاله مشاريعهم الجديدة ومدى أهميتها، فقد **ناقش الدكتور عبد**

الصمد عليوي (الخبير البايولوجي) أخصائي

فسيولوجيا

علم الأنسجة

والأجنة، بروفيسور مساعد

في كلية العلوم في جامعة المتنى)

بحثاً بعنوان (التجرّي عن أهمّ المقترحات ذات العلاقة بنفوق عشرات السلاحف القراتية المهذّدة بالانقراض في نهري الكفل والكوفة) فقد بيّن في خلاصة بحثه أنّ الدراسة الحالية رفعت النقاب عن بعض ما أمكن حصره من المقترحات المتلبّسة بنفوق العشرات من السلاحف القراتية المهذّدة بالانقراض ونسبة تقارب ٧٠٪، حيث أظهرت التحاليل المعملية الكيميائية أن مياه نهري الكفل والكوفة قد اضطرب لونها وزادت عكرتها، لتتّبوا هاتان الصفتان أعلى مقاماتها المعتمدة دولياً، وأوضح أن المواد السميّة والعضوية ودرجة الحرارة هي الملوث الأكبر المؤثر في حياة الحيوان. وبيّن أخيراً في استنتاجه للبحث أن المحافظة على البيئة في اعتقادنا يبدأ من المواطن نفسه كترية.. كسلوكٍ مستمرٍّ في يومياته، فإذا كان الإسلام الحنيف هو ديننا، ونحن نمارس العبادات ليلاً نهاراً، وهذه العبادات تستند إلى الطهارة الشاملة، فأحرى أن يكون الفرد المسلم أول من يسلك هذا السلوك، ويتبنّى ثقافة الحفاظ على البيئة من دون الحاجة إلى من يحسّسه بذلك سواء بالتمهيح أو التصريح.

واستمر المؤتمر يومين متتاليين لعرض البحوث ومناقشتها، وختم أخيراً بتوزيع شهادات شكر وتقدير للباحثين للنهوض ببيئة عراقية أفضل.